الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: ...../.....

رقم التسجيل ط1: 1535091461

رقم التسجيل ط2: 1535091953

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعليمية الصرف لدى طلبة التكوين القاعدي "جامعة المسيلة"

إعداد الطالبتين:

عشور لمياء

راجع بشرى

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ:	الرتبة:	الجامعة:	الصفة:
حمودي السعيد	أ.د	جامعة المسيلة	رئيسا
روبحي لخضر	أ.د	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بعداش علي	أ.د	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1440-1441هـ / 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد :

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الذي أمدني بيد العون ومنحني الشرف الكبير بالإشراف على مذكرتي إلى من أرشدني ونصحني للطريق الصحيح إلى من تحمل عبئ فضولي وتقبله بصدر رحب إلى من بذل أقصى جهد ليرى عملي ناجحاً وصائباً إلى الأستاذ الفاضل "روبحي لخضر" أطال الله في عمره، وأشكر كل الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وبالأخص أساتذة دائرة الأدب العربي والشكر الجزيل لكل من ساهم من إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد .

مقدمـــــة

مقدمة:

الحمد لله الذي شرّف اللغة العربية بنزول القرآن وحفظها بحفظ كتابه والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وخصّ ببدائع الحكم وبعد:

تعّد التعليميّة من أهمّ فروع علم اللغة الحديث خاصة علم اللغة التطبيقي، كونها تهتم بعدة مجالات، كموضوع المناهج الدراسيّة ومقرّراتها، واختبار الطرائق التربويّة، وتنظيم الدروس وتصميم التطبيقات، وإجراء التمارين، وتدريس الأنشطة اللغوية، ومنها تدريس قواعد اللغة العربية. وهذه الأخيرة نالت اهتمام المختصين بأصول التدريس وطرائقه، وأضحت العمود الأساسي الذي تقوم عليه جميع الأنشطة اللغوية الأخرى.

هذا وتعدّ اللغة أهمّ ما امتاز به الإنسان، فبالإضافة إلى كونها ألفاظا يعبّر بها عن المسمّيات وعن المعاني المراد إفهامها على حدّ تعبير ابن حزم، إلاّ أنّها تتعدّى ذلك من كونها وعاء يختزن تراث الأمم من تاريخ وحضارة وغيرهما، كما أنّها تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهي فوق كلّ ذلك وعاء الفكر.

وتأتي اللغة العربية كمعلم من معالم الأمّة، وحاملة لتراثها وهويّتها، فضلا عمّا حوته من تنويع في الأساليب، وقدرة فائقة على التعبير والتصريف، ودقة في التركيب، كذلك بما تتميّز به من مرونة لغويّة، جعلتها ثريّة من ناحية معجمها ومفرداتها.

والسرّ في تميّز اللغة العربية عن غيرها من اللغات، يكمن في ارتباطها بالقرآن الكريم الذي كان له الأثر الأعظم لحفظ اللغة العربية لأصولها وتراثها، كما تعدّ اللغة العربية كغيرها من اللغات قناة تواصل بين أفراد المجتمع الواحد ضمن قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، لضمان النطق السليم وتفادي الوقوع في الخطأ.

ولقد كان العرب في موطنهم الأول ينطقون بفطرتهم ويتكلمون بسليقتهم، لا يحتاجون إلى إعمال فكر وروية، فكان أن نشأت معهم لغتهم الخاصة بهم، لا يشوبها أي لحن أو

خطأ. وما إن جاءت الفتوحات الإسلامية، وسطع نور الإسلام وانتشر بالأمصار شرقا وغربا، وتخالط العرب والأعاجم حتى فسدت السليقة العربية، وسرى اللحن إلى الألسنة، وظهر الخطأ في النطق. وشمل اللحن والخطأ، المفردات والأساليب، واختلّ شكل الكلمات. فنتج عن ذلك تسرّب الضعف إلى اللغة العربية، وكادت المعاني تضيع تبعا لذلك ، الأمر الذي دفع بالعرب إلى أن يفكّروا جيدا ، ويعملوا على تقوية ألسنتهم ، وحفظ لغتهم التي هي سبيلهم إلى فهم دينهم ، فلا تستعصي عليهم معاني القرآن الكريم، إذ تصدّى الجيل الأول من الصحابة رضي الله عنهم، في مقدّمتهم " علي بن أبي طالب " كرم الله وجهه وأبو الأسود الدؤلي (16 ق م – 69 هـ) بوضع اللبنات الأولى في علم النحو ، فوضع هذا الأخير قواعد لضبط حركات الإعراب والبناء ، ليوقف تيار الخطأ واللحن في التراكيب العربية ، غير أنّ تيار الخطأ واللحن كما وجد في التراكيب واستمرّ في الأساليب استمر كذلك في صوغ المفردات التي يكثر فيها التغيير، كالاشتقاق في الأسماء، واستخراج الصيغ والأوزان، إلى غير ذلك من موضوعات علم الصرف، لذا احتاجوا إلى أن يتجاوز مجهودهم قواعد الإعراب والبناء إلى وضع قواعد أخرى لضبط الأبنية المختلفة للكلمة ، ومعرفة أحوالها من أصل وزيادة ، وصيغ وأوزان وغير ذلك من الموضوعات التي أطلق عليها اسم علم الصرف. فقد وضعت قواعد علم الصرف ضمن قواعد علم النحو، وكان يطلق عليها مفهوم (علم العربية) وهو يشمل قواعد النحو والصرف معا، وأوّل من اتّجه إلى الدراسة الصرفية المتميزة ووضع قواعدها هو " معاذ بن مسلم الهراء (69 هـ 688 م)، بعد ما شعر العرب بحاجتهم إليه، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر، لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة. ومن الملاحظ أنّه تضافرت جهود كلّ من الكوفيين والبصريين ، وعلماء المصرين بين وضع مسائل علم الصرف ، ووضع مزيد من قواعده ، فأخذ في التكوين والتطوير إلى أن بلغ درجة الكمال والاستقلال ، فاستقلت دراسته وظهرت في المؤلفات منفصلة عن علم النحو على يد أبي عثمان المازني البصري (247 هـ)، فظهر كتاب المازني المعروف بتصريف

المازني وتبعه ابن جني(ت392هـ) بما جمعه في كتاب (الخصائص)، وغيرهما علماء لهم باع في هذا المجال ، اهتموا بدراسة علم الصرف إكبارا لفائدته اعترافا بما له من جليل الأثر في الإبقاء على اللغة وضبط الكثير من مفرداتها بموازين مجردة وضوابط جامعة ، ونظرا لأهمية التي تحتلها القواعد الصرفية في الأواسط التعليمية اخترت أن يكون موضوع دراستي هذه تحت عنوان " **تعليمية الصرف عند طلبة التكوين القاعدي بجامعة المسيلة** " وعلى ضوء هذا سنسعى إلى معرفة مساهمة القواعد الصرفية في إثراء وتنمية اللغة لدى الطالب .

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ ما مفهوم التعليمية وما علاقتها بالمعارف الأخرى؟
- ✓ ما الهدف من تدريس مادة الصرف؟
- ✓ ماهي مراحل تطور علم الصرف؟
- ✓ ماهي أسباب ضعف الطلبة في الصرف؟

ومن الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع شيوع فكرة صعوبة القواعد الصرفية سواء عند المعلم أو المتعلم والهدف من هذه الدراسة هو بيان دور التعليم في تحصيل القواعد الصرفية باعتبار القواعد تمكن المتعلم من النطق الصحيح للغة العربية، ولكي تكون دراستنا ذات منهجية، تمّ تقسيمها إلى جانبين، الأول نظري تضمن فصل واحد يحتوي على مبحثين، الأول تحت عنوان ماهية التعليمية، وتضمّن ثلاثة مطالب جاءت كالتالي:

المطلب الأول: مفهوم ونشأة التعليمية.

الطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية

المطلب الثالث: علاقة التعليمية بالمعارف الأخرى

أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان " ماهية الصرف " وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الصرف.

المطلب الثاني: فائدة علم الصرف.

المطلب الثالث: مراحل تطور علم الصرف.

أما الجانب التطبيقي فكان ضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان " دراسة ميدانية تحليليه لطرائق تدريس الصرف ويتضمن ثلاث مطالب:

المطلب الأول: مواضيع علم الصرف.

المطلب الثاني: أسباب ضعف الطلبة في الصرف.

المطلب الثالث: الاقتراحات والحلول

أما المبحث الثاني فقد كان تحت عنوان " تحليل استبيانات الأساتذة والطلبة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج "

ويتضمن ثلاث مطالب:

المطلب الأول: تحليل استبيانات الأساتذة

المطلب الثاني: مناقشة الملاحظات

المطلب الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية

وفي الأخير أكملنا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

وفي الأخير نتقدّم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل لخضر روبحي الذي أشرف على هذه الدراسة، وكان نعم المشرف والموجّه، كما نشكر السادة أعضاء اللجنة المناقشة الذين ستكون لتوجيهاتهم وملاحظاتهم الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة، وكلّ الشكر إلى أساتذة قسم الآداب واللغة العربية.

الفصل الأول: التعليمية والصرف

المبحث الأول: ماهية التعليمية

أولا: مفهوم ونشأة التعليمية

ثانيا: عناصر العملية التعليمية

ثالثا: علاقة التعليمية بالمعارف الأخرى

المبحث الثاني: ماهية الصرف

أولا: مفهوم ونشأة الصرف

ثانيا: فائدة علم الصرف

ثالثا: مراحل تطور علم الصرف

المبحث الأول: ماهية التعليمية

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التعليمية

أولا: نشأة التعليمية وتطورها

1. نشأة التعليمية:

درج هذا المصطلح على ألسنة المحدثين ولم يعد متعلقا في دائرة تعليمية اللغات بل تعداها إلى سائر العلوم والمعارف باعتبارها تشكل وضعية تعليمية، ويعالج الدرس الحديث هذا المصطلح كونه عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقوم به المتعلم من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار.

بناءا عليه فإن هذا المصطلح يعد وجها من وجوه الاتصال الجماهيري وليس هذا ببعيد عن العرب قديما سوى أنهم لم يتفطنوا إلى مثل تلك المصطلحات بل أن ممارستهم تعد تفسيرات واضحة لتلك المفاهيم فإذا كان أهم ما يعنى به تعليم اللغة التركيز على استخدامها وممارستها خاصة في المراحل الأولى لنمو القدرة اللغوية فان العرب قديما صاروا على هذا النهج واتفقوا عليه اذا خرجوا إلى البادية حيث الباقية من خالص العربية واستقدموا إلى حواضرهم من أهلها من استقدموا ليلقوهم ما عندهم وليتلقوا منهم بالممارسة والمشافهة التي هي طبيعية الأمر في تلقين اللغات أقرب الطرق وأسلمها في كسب اللغة الحية [1].

لقد ترسخ مصطلح التعليمية في الكتب التراثية العربية من خلال الممارسات الفعلية للنسق والنهج الذي إعتاده هؤلاء طبعا وليس هذا ببعيد عن المفاهيم الحديثة ولقد ظهر مصطلح التعليمية أول مرة في أبحاث نشرت في القرن السابع عشر ميلادي شأنها شأن

[1] فتحي علي يونس ، التواصل اللغوي والتعليم ، د ط ، 2009 ، ص 18 .

الكثير من المصطلحات العلمية ويجتهد في نقلها، بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتا أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره[1].

وأكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر[2].

أدى هذا المفهوم الجديد للعملية التعليمية إلى اعتبار التعليمية نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة والمحققة تتعلق بالظواهر التي تخص عملية التعليم / التعلم ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه هذه الظواهر، وعليه فقد مر موضوع التعليمية تاريخيا بمراحل ثلاث ففي فترة الستينيات من القرن العشرين كان التركيز على النشاط التعليمي، أما في السبعينيات والثمانينات فتحول هذا التركيز إلى النشاط التعليمي بينما في التسعينيات واستمرار إلى وقتنا الحالي فقد أصبح التركيز على التفاعل القائم بين النشاط التعلمي والتعليمي.

ومنه يتضح أن التعليمية هي دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث وهي المعرفة العلمية التي تحتويها المؤلفات والكتب والمعرفة الموضوعية للتدريس والتي ينقلها المعلم والمعرفة التي يحصل عليها المتعلمين أي التي تتكون لديهم كل ذلك في إطار فضائي زمني محدد[3].

تطور مفهوم التعليمية : لقد عرف مفهوم التعليمية عدت مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة العربية ، وأن تعدد مصطلح (didactique) ديداكتيك الذي نجد ما يقابله في العربية عدة ألفاظ منها

[1]انطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2006 م ، ص 17.

[2]عبد القادر لورسي ، المرجع في التعليمية ، دار جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2014 ، ص 21 .

[3]ينظر عبد القادر لورسي ، المرجع نفسه ، ص25 .

تعليمية ، تعليمات ، علم التدريس وعلم التعليم ، التدريسية ، ديداكتيك ، وتتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال إختيار بعض الباحثين استعمالا لديداكتيك تجنبا لأي شيء ليس مفهوم المصطلح في حين نجد باحثين أخرين يستعملون علم التدريس علم التعليم [1] ولكلمة التعليمية didactique إصطلاح قديم ، جديد قديم من حيث أنه استخدم في الأدبيات التربوية منذ القرن 17 وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما إنفك يكتسبها حتى وقتنا الحالي .

وكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع العلامة أو سمة من سمات الدلالة على شيء دون إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك تعني التعليم واستخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 م من قبل كشوف هيلينج وارتيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات[2].

واستمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى غاية أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هيربات (1841–1770) الذي وضع الأسس العلمية للتعلم كنظرية للتعلم، تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقد اعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في الدراسة.

مع نهاية القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديد بزعامة جون ديوي (1952 _ 1959) وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفاعل للمتعلم في العملية التعليمية.

---

[1] معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، د ، د ، ن 1994 ، ص 68

[2] خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، دار مدني للنشر والتوزيع ط ، جوان ، 2005 ، ص127 .

واعتبر بهذا العملية التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم حيث تعتبر الديداكتيك شق من البيداغوجيا (الذي موضوعه التدريس) وقد استخدم كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم.

وبناءا على ما سبق يتضح لنا جليا أن مفهوم التعليمية هو مفهوم كان في صلب الدراسات قديما إلا أنه حديثا في الاستخدامات التربوية الحديثة وقد استقطب اهتماما واسعا من آراء الباحثين فتقول بهذا الصدد أنطوان صباح : " غير أن التعليمية الخاصة بمادة التدريس المعينة لم تكن مغلقة على نفسها لأنه بينها وبين المواد والمجالات المختلفة نقاط مشتركة وقضايا جامعة وثمن الميدانيون من معدي المعلمين ورواد التجديد التربوي والمعلمين الباحثين في تعيين أدائهم وقد استقطبت اهتمامهم جميعا جله من القضايا العلمية التطبيقية ، متعلقة بدافعية التعلم وفاعليته وتطور أساليبه وإستراتيجياته[1].

ويعد مصطلح التعليمية علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وطرق اكتسابها وكيفية تفعيلها ، والصعوبات المتوقعة ، إلا غير مما له صلة بهذه الدائرة الكبرى لذلك فالتعليمية ليست ما يجري داخل الصف فقط ، بل أن هذا العمل لا يعد عملا متأخرا لكنه ضروري ، فالتعليمية تنطلق من القرار السياسي مرورا بالعمل الادراي وصولا إلى الأهداف وباقي الجزئيات الأخرى التي تتدرج (البرمجة ، الزمن ، الوقت المخصص) إن كان القرار السياسي هو البداية فإن النهاية هي تنفيذ وتطبيق هذه السياسة في قاعة الدرس .

---

[1] بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، عالم الكتب ، الأردن ، 2007 ، ص 8-9 .

ثانيا: مفهوم التعليمية

1. **لغة:** استعملت للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام والمدارس وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ، لذا سنحاول الوقوف عند معناها في المعجم العربي ومعناها الاصطلاحي.

التعليمية من حيث الصيغة هي المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل " علمه العلم وتعليما وعلاما " أعلمه إياه فتعلمه .... وعلم به كسمع والأمر: أتقنه، كتعلمه[1]. .... وتعني في اللغة العربية أيضا مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم " أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى كمرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلفة إحضاره[2].

" وعلم " من صفات الله عز وجل العليم العالم والعلام قال عز وجل " وهو الخلاق العليم "[3] وقال " عالم الغيب والشهادة "[4].

2. **اصطلاحا:** التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسته علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما: ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟[5].

أما ديداكتيك اللغات فهي مجموعة الخطابات التي أنشئ حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيك اللغات في بدايتها

---

[1] الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، دار مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 8 ، سنة 2005 ، مادة 1140

[2] عبد القادر لورسي ، المرجع في التعليمية ، ص 12 .

[3] يس ، الاية 81

[4] الحشر الاية 22

[5] عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي ، دار النهضة العربية ، د ط ، بيروت 2004 ، ص 15

مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات ثم إنفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال didactique des langues البحث في ديداكتيك اللغات[1]. فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتبعها المربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي أي التعليمية أو الديداكتيك تهتم بكل ماهو تعليمي ".

والتعليمية مفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين وقد أورد كمال بشر تعريفا لجان كلود غانيون حول التعليمية يقول فيه إشكالية إجمالية تتضمن:

تأمل وتفكر في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها إعداد لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس البيداغوجي وعلم الاجتماع .... الخ.

دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها واستنتج (كمال بشر)، مما سبق أن التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، دراسة علمية.

وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟

الديداكتيك من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد إستخدمه لالاند (laland) كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم ويعرفها" محمد الدريج " في كتابه مدخل علم التدريس بقوله " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد

---

[1] محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998 ، ص 10 .

بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحركي[1].

1. تعريف (سميث smith) 1962 يعرف التعليمية على أنها فرع من فروع التربية وموضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية كيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة

2. تعريف (ميلاريmilary) 1979 يعرف ميلاري التعليمية بأنها مجموعة من طرق وأساليب وتقنيات التعلم.

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية

لا تكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي والمكون من الأقطاب التالية، المعلم، المتعلم، المنهج، فهو يبرز عملية التعليم والتعلم بكيفية مبسطة.

أولا: المتعلم

في الدراسات التعليمية الحديثة صار ينظر إلى المتعلم على أنه عنصر فعال ومؤثر في العملية التعليمية ، ولهذا حاولت الكثير من الدراسات والتي لا تزال قائمة إلى اليوم أن تفهم مختلف العمليات السلوكية الذهنية التي يقوم بها المتعلم سعيا لتحصيل المعرفة يكتسب قيما ومعارف ومهارات فطرية وشعورية بغض النظر عن المعارف التي تولد مع الإنسان وهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ويحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه ارتقائه[2] فالمتعلم كائن حي نامي متفاعل مع محيطه ، وله مواقف من النشاطات التعليمية ، كما له موقف من العلم من الوجود ومن العالم ، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته إخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه ولما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم أن له

---

[1] محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، مدخل الى علم التدريس ، دار قصر الكتاب ، الرباط ، دط ، د ت ، ص 35 .

[2] أحمد حساني ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، 2009 ، ص 142 .

مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة ، وفي من عاش معه ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم ، ومن تعلم منهم ، وما تعلم من كل هذا والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي (نحاس جورج 1998 ص 372 – 411) هذا هو الركن الأول في التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته [1].

أ_ **خصائص المتعلم:** من الشروط الأساسية في موقف التعليم الجيد أن تتوافر في المتعلم خصائص معينة تهيئ للتعليم فرصة الحدوث وتوفر له ظروف الفعالية ومن هذه الشروط التي تعد من خصائص المتعلمين.

_ **النضج:** يمثل تلك التغيرات الداخلية في الكائن وهي تمس نموه الجسمي ونعني به إكمال نموه العضوي والأجهزة اكتمال القدرة على أداء وظيفتها، والنمو النفسي وهو اكتمال نمو الوظائف العقلية، وجميع مكونات الشخصية سواء كانت انفعالية أو اجتماعية وأخيرا النمو العقلي الذي يمثل الخصائص الذهنية للشخص[2].

_ **الاستعداد:** ويرتبط استعداد المتعلم لتعلم مهارة أو معرفة ما ارتباطا وثيقا بنموه العضوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي لتشكل هذه الجوانب مجتمعة أرضية الاستعداد في عملية التعلم ويمثل الاستعداد حسب رأي أحمد حساني أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأن عملية الاستعداد لفعل التعلم لا يؤدي إلى نتيجة بل يصبح عائق كابحا لطاقة المتعلم النفسية مما يعرقل تحقيق الغاية المتوخاة من عملية التعلم[3].

_ **الفهم:** أحد أهم الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية ونجده يمثل في عرف علماء النفس عاملا أساسيا في عملية التعلم غير أن الفهم لا يتحقق بين المعلم والمتعلم إلا بتوافر شروط من أبرزها التجانس في النظام التواصلي.

[1]أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، ص 20 .
[2]أحمد حساني ، المرجع السابق ، ص 52 .
[3]المرجع نفسه ، ص 53 .

ثالثا : المعلم : هو الركن الأساسي والمهم في عملية التعليم والتعلم وهو مهيأ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعله يقبل على تحديد معلوماته وتحسينها باستمرار [1] فهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة ، له معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط إنه مهندس التعلم ، ومبرمج ومعدل العمل فيه انطلاقا من هذي تجاوب التعلم لمتطلبات هذه العملية ومن حضوره الدائم لتحفيز المتعلم واستثارة فضوله ورفع مستوى عزيمته و من مدى إقباله على الدخول في مغامرة المعرفة إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه وإن كان همه في تعليميه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي[2].

ب. خصائص المعلم:

الكفاية اللغوية: يكون معلم اللغة قد إمتلك بالفعل الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها ويستعملها استعمالا صحيحا[3].

الإلمام بمجال بحثه: يكون معلم اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني وذلك بالتعرف على ما توصلت إليه النظرية اللسانية في ميدان وصف اللغة وتحليلها[4].

مهارة تعليم اللغة: ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشريطين المذكورين من جهة بالممارسة الفعلية بالعملية التعليمية، والاطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.

---

[1] المرجع نفسه ، ص 142

[2] أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 39 .

[3] أحمد حساني ، المرجع نفسه ، ص141 .

[4] أحمد حساني ، مرجع سابق ، 141 .

الصبر: أن يكون صبورا على معانات التعليم وتقريب المعلومات إلى أذهان المتعلمين ومكارهة النفس على تحمل المسؤولية والقلق أو القنوط في معاملة الأطفال دلائل الإخفاق لذلك نجد النساء أصلح في تعليم الأطفال من الرجال مما يهون به من الصبر ومن إنصافهن بخصائص الأمومة[1].

الصدق: أن يكون علمه موافقا قوله، فالصدق يجعل المعلم في مكانة عاليا في نفوس طلابه، وعدم الصدق قد يسيء إليهم، مما يجعلهم يشعرون بعدم إيمانه بما يقول أو بعد جدية أقواله، قال تعالى " يأيها الذين آمنو لم تقولون مالا تفعلون (2) كبر مقتا عند الله أن تقولو مالا تفعلون "[2].

ثالثا: المعارف (المحتوى)

في المفهوم الواسع الذي نتبناه فهي تشمل كل ما يتعلم المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة التنوعة وسنعود في سياق دراستها إلى تفصيل المفاهيم كمرتكزات للتعليمية وهي تشكل في ذاتها مادة التعلم إذ لا تعلم من دونها ولا تعليمية إلا وتكون لصيقة بها نابعة من معطياتها [3] ، فالديداكتيك تشير أيضا إلى الطريقة التي تعرض بها هذه المعرفة فهي تثبت المعرف والمفاهيم والطرق التي تقدم إلى التلاميذ كما أنها تحد أيضا الترتيب المنطقي في اكتساب المعارف والمفاهيم وتعلمها حتى يتمكن التلميذ من بناء معرفة صحيحة ومترابطة.

[1] صالح عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، ج1 ، دار المعارف كورنيش النيل ، القاهرة ، ط1 ، د ت ، ص 123 .

[2] سورة الصافات الاية (3) .

[3] أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، ص 20

ج. خصائص المعارف:

- أن تكون الدروس والقواعد وثيقة الصلة بالأدب والحياة
- البعد بالمتعلمين عن التكلف والتصنع لأن ذلك يزيد الدروس جفاف ولا يقيد تربية الذوق الفني، ومن هنا ينبغي الربط الحاصل بين مستويات نحوي، دلالي، تركيبي، والفني[1].
- الإكثار من التدريبات اللغوية بطريقة منظمة تقوم على المحاكاة والتكرار أحيانا والإبداع أحيانا أخرى وهذا ما يسمح بامتلاك ملكة لغوية صحيحة وحتى ينطبق على ألسنة المتعلمين النطق السليم والتمييز بين الأساليب الصحيحة والفاسدة والفنية وغيرها[2].
- أن يكون ثمة دافع لدى المتعلم يحمله على تعلم القواعد وفهمها عن طريق إثارة مشكلات تعليمية والاهتداء على حلها الصحيح والمعنى الذي لا ينصب في إثارة المشكلات هو ما يقع في أساليب المتكلمين والتركيز على الأبواب التي لها صلة

وثيقة بالاستعمال وتماشيا مع وضع منهج تعليم اللغة والدراسات النفسية وكذلك

مراعاة الموقف التعليمي والوسائل المحققة للغاية.

وعليه يمكن القول إن الديداكتيك هي وضع للتطور التعليمي الشيء الذي يمثل جيدا المثلث التعليمي الذي بواسطته قدم فيليب ميرو الحقل الديداكتيكي بأقطابه الثلاثة التلميذ، المعلم، المعرفة، فهو يبرز عملية التعليم والتعلم بكيفية مبسطة فهذا المثلث يسمح بإقامة عدد من العلامات وهي:

- " العلاقة متعلم مادة: وهي تبرز العمل التعليمي فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم.
- العلاقة معلم – متعلم: التي تميل أو تتجه إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم

[1] جوابلية سهام ، وسعيد فايزة ، بيداغوجية تعليمية النصوص الادبية بين النظري والتطبيقي ، مرجع سابق ، ص 20

[2] المرجع نفسه ، ص 20 .

- العلاقة معلم مادة: وهي العلاقة التي تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس هذه العلاقات تبين الروابط الجوهرية المتدخلة في كل عمل تعليمي[1].

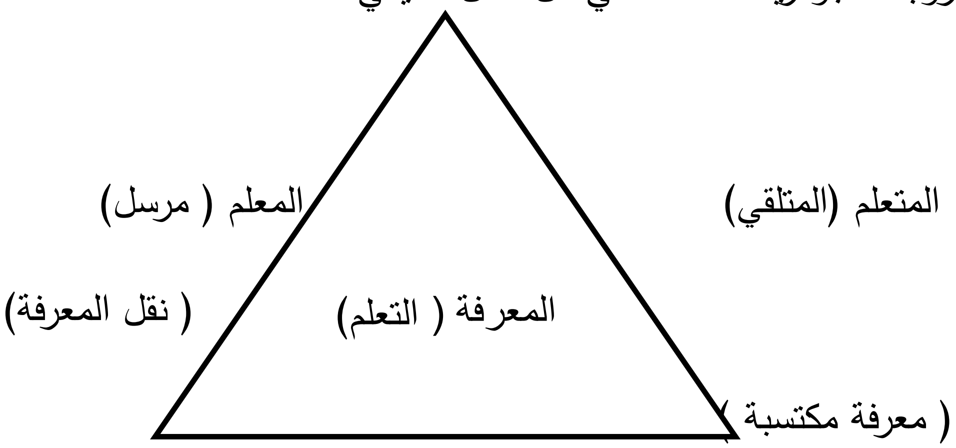

العملية التعليمية التعلمية

أهمية التعليمية: يتضح من خلال ما سبق أن للتعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية ويمكننا أن نبرز ذلك في النقاط التلية:

- توفر إطار تصوريا نظريا له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير
- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة لأساتذة حول طبيعة عملية التدريس وإستراتيجيته.
- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها أم غير التقليدية وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات أسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.
- تهيئ لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس وإستراتيجيته المناسبة لإكتساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية.[2]

---

[1] جرجس ميشال ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ص 184 .

[2] طارق بريم ، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص لادبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الثانوي (دراسة تطبيقية في بعض الثانويات انموذجا) مذكرة تخرج لنيل شهادة المجيستار تخصص علوم اللسان جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015 ص 34.

- توضح مدى الترابط بين عملية التريس كعملية بين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية والأهداف، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم، أساليب واستراتيجيات التقويم) وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية، بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم.
- توفر تصور لعناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ أكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة.

المطلب الثالث: علاقة التعليمية بالمعارف العلمية الأخرى

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى إلى درجة يصعب التفريق بينهما في بعض الأحيان فهي في إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى حد الالتباس في بلجيكا[1]مع البيداغوجيا بينما يرتبط في فرنسا باللسانيات التطبيقية ، دون أن ننسى اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام ، خصوصا ما تعلق منه بنظريات التعلم وعلوم أخرى اهتمت بالمجال الاجتماعي الثقافي مثل الاقتصاد والتاريخ والجغرافيا وعلوم عريقة مثل الأدب والفلسفة ويفسر ماري mariet هذا الحضور المكثف لمختلف الفروع والعلوم بالموقع الاقتصادي الهام لتعليمية اللغات ، فقد كانت بحكم التطور الذي عرفته موردا هاما للعمل ، ووجدت فيها بقية العلوم الأخرى ضالتها بما أنها تدرس المادة والمتعلم والطرائق .

ولهذا فإن الباحث في التعليمية يجد نفسه مضطرا للبحث في علوم أخرى ذات علاقة ومنافع متبادلة بينها وبين التعليمية ومنها.

[1]عبد اللطيف الفاربي ، مدخل الى الديداكتيك حقول ومجالات إشغال الديداكتيك ، مجلة الديداكتيك العدد 1 ، نقلا عن بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، ص 12 .

1. اللسانيات:

إستفادت تعليمية اللغات من اللسانيات إنطلاقا مما قدمه سويسر 1857-1913 في المدرسة البنيوية بلومفيلد في المدرسة التوزيعية وتشومسكي في المدرسة التحويلية ، وماقدمته المدرسة الإنجليزية مع فيرث وقد نتج عن هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها الأثر في تعليمية اللغات ومن أهم تلك المفاهيم " النظام " عند دوسوسير ففي رأيه أن اللغة نظام محكم يتكون من مستويات التحليل (المستوى الصوتي ، الصرفي ، النحوي) ومن ثم فإن تحديد تلك الأبنية ووحدتها وما يربط بينهما من علائق متنوعة من شأنها أن يعين على معالجة المادة اللغوية المدرسة ومعالجة بيداغوجيا مخصوصة يراعي فيها التدرج من البسيط إلى المعقد [1].

ولعل أحسن استثمار لمفهوم البنية في تعليمية اللغات يتمثل في التمارين البنيوية التي تعتمد على مفاهيم التقابل والتشابه والاختلاف في فهم اللغة وإدراك مدلولاتها.

وقد إستفادت تعليمية اللغة أيضا من اللسانيات من جانبها الصوتي في تصحيح النطق لدى المتعلمين خصوصا في تعليم اللغات الأجنبية.

ومن أهم المفاهيم اللسانية التي كانت لها أثر واسع في تعليمية اللغة مفهوم (الملكة اللغوية) ويقابلها مفهوم الأداء والإنجاز وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية فلملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة بعد ذلك بمعنى أن الإنجاز هو استثمار للملكة أما المدرسة السياقية فقد أضافت مصطلح "الملكة التبليغية" التي تعني القدرة على استعمال اللغة في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض.

[1] بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، عالم الكتاب الحديث ، الاردن ، 2007 ، ص 16 – 17.

هكذا تشكل اللسانيات للباحث في التعليمية ميدانا لدراسة الظواهر التي يلاحظها ويفسرها ومجالا لتقديم تصورات أو خطط وإجراءات منهجية بغية تعليم اللغات وتعلمها ذلك على مستويين، مستوى مفهومي (نظري) ومنهجي (تطبيقي)[1].

علم النفس بأنواعه علم اللغة النفسي:

مجال هذا العلم هو السلوك اللغوي للفرد والمحوران الأساسيان في هذا السلوك هما الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي ولا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان.

- أما الاكتساب اللغوي فهو من أهم قضايا العلم المعاصر، ذلك أن الاكتساب اللغوي يحدث في الطفولة.
- وعلم اللغة النفسي يختص بالسلوك اللغوي عند الفرد ويتلقى مع تعليمية وعلم اللغة اللغة التطبيقي من خلال التعلم ونظرياته.[2]
- دخل علم النفس في كافة مجالات الحياة المختلفة فدخل إلى المصانع وإلى قاعات المحاكم وإلى المدرسة من أبوابها الواسعة أصبح الاهتمام في المواقف التربوية وبالمشكلات التي تواجه التعلم في ميدان المدرسة وفي المواقف الصفية يشكل محور إهتمامات علم النفس.

فعلم النفس يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة فهو يزود المدرسة بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم العملية التربوية.

---

[1] المرجع نفسه ، ص 18 – 19 .

[2] عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، د.ط ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1995 ، ص 20 –23.

وبعض المدرسين يستمدون ثقافتهم التربوية والنفسية من تقليد خبرات الأخرين الذاتية أو الاعتماد في تسيير العملية التعليمية وفق مبدأ المحاولة والخطأ، ومن ثم التوصل إلى صح من دون الاعتبار بعامل الزمن وخطر المجازفة في حالة وقوع بالخطأ إلا أن علم النفس علم حديث له منهجيته العلمية منهجه العلمي وأفكاره العلمية هو القدرة على إعداد المدرس وفق أساليب وطرق متنوعة.

وخلاصة القول ان عملية التدريس بدون الإحاطة بعلم النفس تكون مجرد قواعد وعادات وإجراءات روتينية تعتمد على المحاولة والخطأ.

علم الاجتماع اللغوي: إن اللغة ظاهرة اجتماعية أولا وقبل كل شيء تلعب دورا حاسما في التواصل بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة لهذا فإن علم الاجتماع يجيب عن الأسئلة المتعلقة بالتعليمية مثل الاستعمالات اللغوية المختلفة من يستعملها وماهي جملة القواعد المتحكمة في ذلك؟ [1]

وذكر عبده الراجحي في كتابه " علم اللغة التطبيقي " أهم الوسائل التي يراها وثيقة

الصلة بالتعليمية هي: اللغة والثقافة، المجتمع الكلامي، اللغة والاتصال،

والأحداث الكلامية ...الخ

_ **البيداغوجيا (علم التربية):** تشترك التعليمية بالبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها لكن التعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة بينما البيداغوجيا تهتم بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين إن المهم من كل هذا هو أن التعليمية، والبيداغوجيا تتبادلان المنافع شأنهما شأن اللسانيات وعلم النفس والاجتماع كما سبق ورأينا[2].

---

[1] عبده الراجحي ، المرجع السابق ، ص 20-21 .

[2] المرجع نفسه ، ص 26 .

والبيداغوجيا كلمة ذات أصل لاتيني، وهي تعني في أصل وضعها عند اليونان فن تربية الأطفال، أما معناها في اصطلاح اليوم فهي تقنية تعليمية التربوية التي توضع لتربية الأطفال وتوجيههم فهي تهتم من هذه الناحية بأهداف التربية وقيمها المتعلقة بالجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلم[1].

ويعرفها أيضا عبد السلام عزيزي بأنها: مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز مادة معينة (فن التعلم) بيداغوجيا القراءة، الحساب، العلوم الطبيعية .... الخ أو نشاط سياسي يجب تحفيزه عند المتعلم[2].

ومعنى ذلك أن البيداغوجيا تعنى بالاعدادوونشر المعرفة أي أنها تمثل الجانب النظري للتعليم باعتبارها تقنية ووسيلة للتعلم.

ولمصطلح البيداغوجيا عدة معاني ودلالات تستخدم في عدة سياقات ووضعيات وتتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني من كلمتين peda وتعني الطفل، agogre تعني القيادة والسياقة وكذا التوجيه، كما أنها تعرف بأنها العمل الذي يهدف إلى دراسة المذاهب والتقنيات التي يبني عليها عمل المربين.

ويعرفها البعض بأنها مصطلح عام يحدد من ناحية علم وفن التدريس، وتستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية ويرى إيميل دوركايم 1858 – 1917 " أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا بل هي هذا كله منظم وفق تفصيلات منطقية ".

وكان المربي في عهد الإغريق هو الشخص، في اغلب الأحيان الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين فلم يكن البيداغوجي معلما غنما مربيا فهو يسهر على تربية الطفل الأخذ بيده[1].

---

[1]خير الدين ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، دار مدني للنشر والتوزيع ، ط1 ، جوان 2005 ، ص 127 .

[2]عبد السلام عزيزي ، مفاهيم تربوية لمنظور سيكولوجي حديث ، دار بجاية للنشر والتوزيع ، القبة الجزائرية ط 1 ، ص 103 .

المبحث الثاني: ماهية علم الصرف

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الصرف

1. **التعريف بعلم الصرف:** لكلمة الصرف والتصريف معنيان أحدهما لغوي وثانيهما اصطلاحي، فمعناه اللغوي فإنهما يطلقاني في لسان العرب على معنيان: منهما التحويل والتعبير ومن ذلك قالو: تصريف الرياح، وتصريف الأمور، وتصريف الآيات، وتصريف الخيل، وتصريف المياه، وقالو صرفت فلان عن وجهه، وصرفت الصبيان، وصرف الله عنك الأذى، وكل ذلك يراد به التحويل من وجه إلى وجه ومن حال إلى حال، قال الله تعالى "﴿**انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (46)**﴾**سورة الأنعام**".
2. ويتوفر علم الصرف على تبيان تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها وما يعرض لذلك من تغيير وحذف وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة، ويقتصر مجال دراسات الصرف على الأسماء المتمكنة (المعربة والأفعال المتصرفة غير جامدة، أما الحروف مبنيات الأسماء وجوامد الأفعال فلا تدخل في مجال دراساته وأبحاثه.[2]

فهو تعبير يلحق بنية الكلمة لغرض معنوي كتعبير المفرد إلى مثنى والجمع أو تعبير المصدر إلى الفعل أو الوصف المشتق منه، أو الغرض اللفظي كقلب الواو أو ياء ألفا إذا تحركت انفتح ما قبلها مثل (باع وقال) وأصلها (بيع وقول).

المقصود ببنية الكلمة هيئتها أو شكلها أو صياغتها أو صورتها من حيث حركتها وسكونها وعلم الصرف أيضا هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة[3].

---

[1]منتديات سوفت soft 4 satfaums

[2] محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ،ط1 ، 1416 / 1995 ، ص4-5

[3]عز الدين شريفي ، النحو والصرف ، دار شريفي لطباعة والنشر والتوزيع ، 2005 ، ص44 .

أما المعنى الاصطلاحي للصرف : علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي يبحث في تغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ويختص بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة ولا اختصاص له بالحروف لأنها لا تشتق ولا توزن من الفعل وقد وضح ابن جني في كتابه (المنصف) السبب في عدم اختصاص علم الصرف بالحروف بقوله " الحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق لأنها مجهولة الأصول ، إنما هي الأصوات مثل (صه) ونحوها فالحروف لا تمثل أي لا توزن بأحرف الميزان الصرفي التي هي (الفاء ، العين ، اللام) لأنها لا يعرف لها اشتقاق فلو قال قائل : ما مثال (هل ، وقد ، واللام) نحو ذلك لوكانت مسألته محالا وكنت تقول له (إن هذا ونحوه لا يميل لأنه ليس المتسق إلا أن تنقلها إلى التسمية بها فحينئذ يجوز بالفعل ، فأما وهي على هذه من الحركة فلا تصرف [1].

والصرف أيضا يعنى بالكلمة المفردة دون سواها في كيفية صياغتها لتنفيذ معنى أو هو البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة أو إعلال ونحوهما وقد جاء اختيارهم لهذه التسمية صائبا بعد نظرهم في دلالاتها اللغوية فهي تشمل ما يطرأ على الكلمة من تحويل من حال إلى حال ، والتعبير من باب إلى باب ، وبيان معانيها باختلاف صيغ الكلمة أو القيمة أو المعنى الحاصل من هذا التعبير أو الوزن الذي نقلت اليه الكلمة ، أو الزيادة الداخلة على أصول الكلمة وتمييزها ، وكذلك معنى التمكن الذي مكن هذه الكلمة ونحوها من الدخول في هذه الدراسة دون غيرها .

ففي كلمة الصرف والتصريف في لسان علماء العربية يطلق على " العلم " الذي يعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأصول هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءا والأبنية جمع بناء، والمراد بالبناء هيئة الكلمة وترتيبها، وحركاتها المعنية وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة الأصلية كل في موضعه.

---

[1]عز الدين شريفي ، المرجع السابق ، ص 44 .

فرجل – مثلا – على هيئة وصفة أن يشاركه فيها عضد وهي كونه عى ثلاثة أحرف أولهما مفتوح وثانيهما مضموم، وكما يقال لهذه الهيئة بناء ويقال لها: بنية وصفية، ووزن، وزنه.

وكيفية صياغة الأبنية: ما يذكر في مسائل العلم من طريقة أخذ المضارع والأمر واسم الفاعل اسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها من المصدر وطريقة التصغير والنسب والتثنية والجمع ونحو ذلك.

المراد بأحوالها التي ليست اعرابا ولا بناءا: الابتداء، الإمالة وتخفيف الهمزة الإعلال والإبدال، الحذف والإدغام، وكون حروفها كلها أصول، أو مشتملة على بعض حروف الزيادة ونحو ذلك[1].

يمكن القول إن أول من وضع الصرف بن مسلم الهراء (69هـ – 688 م) مولى

محمد بن كعب القرطي، عم محمد بن أبي سارة الرؤسي من قدماء النحويين، ولد أيام عبد الملك بن مروان (65 – 96 هـ) وعمر طويلا، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل: تسعين مائة ببغداد ... وقال ابن النجار في تاريخ بغداد كان من أعيان النحاة أخذ عنه ابن حسن الكسائي وغيره وصنف كتابا في النحو وروى الحديث عن جعفر الصادق، وعطاء بن السائب ... وكان يبيع الثياب الهرئة، فلذلك قيل له الهراء بتشديد الراء.

وقيل واضعه سيدنا علي كرم الله وجهه فقد ذكر أن الإمام فطن الى الخطأ في أبنية الكلمات وهيئاتها عند بعض المتكلمين، فوضع في البناء بابا أو بابين هما أساس علم الصرف[2].

---

[1]محمد محيي الدين ، المرجع السابق ، ص 05

[2]المرجع نفسه ، ص 08 .

حيث نجد اختلاف عند القدماء والمحدثين حول علم الصرف:

أ. علم الصرف عند القدماء: عرف القدماء من العلماء العرب أهمية علم الصرف[1] لذلك نبهو على إحتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه، فهو ميزان العربية الذي نستطيع عن طريقه التعرف على بنية الكلمة وحروفها الأصلية: وما أصابها من تغير وقد أشار بعض القدماء إلى أن الصرف فيه الكثير من الغموض والصعوبة حيث التعرف على موضوعاته وقضاياه.

وكان القدماء يربطون الصرف بالنحو، بل أنهما واحد عند بعضهم يقول أبو الفتح عثمان ابن جني (391 هـ) أنك لا تكاد تجد كتابا في النحو الا والتصريف في اخره فالتصريف إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا قلت – قام بكر – رأيت بكرا – مررت ببكر فإنك إنما خالفت حركات حروف الإعراب لإختلاف العامل، لم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ لمعرفة التصريف أ لأن معرفة الشيء الثابت، ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المنتقلة[2].

ويدل هذا النص الذي نقلناه عن ابن جني على ما يأتي:

1. هناك صلة واضحة في كتب القدماء بين النحو والصرف فهم يلحقون الصرف في أخر كتبهم بعد إنتهائهم من الدرس النحوي.
2. يتصل الصرف ببنية الكلمة، أما النحو فيتصل بأواخر الكلمات، أي الإعراب فكلمة (بكر) في الجمل الثلاثة السابقة وقعت مرفوعة على أنها الفاعل، ومنصوبة على أنها مفعول به ومجرورة بالباء، وهذا التغيير في الحركة الإعرابية من موضوعات علم النحو.

---

[1] الدكتور محمد سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،ط1 ، 1994 م ، ص 9

[2] ينظر محمد سليمان ياقوت ، المرجع نفسه ، ص 10 .

3. حيث أن دراسة اللغة يجب أن نبدأ بالصرف، لأنه تمهيد لمعرفة النحو والإلمام بموضوعاته، ولكن ابن جني يرى أن القدماء –منذ سبويه–استلموا أعمالهم العلمية بالنحو، لأن الصرف لما كان عويصا صعبا بدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به (يقصد الصرف) بعد ليكون الارتياض في النحو موطئا لدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف الحال.

وقد أشار إلى تقديم النحو على الصرف كتب القدماء ابن عصفور الإشبيلي (669) وعلل ذلك بالصعوبة قال: (وقد كان ينبغي أن يقدم التصريف على غيره من العلوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب ومعرفة الشيء في نفسه، قبل ان يتركب، ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي له بعد التركيب إلا انه أخر للطفه ودقته، فجعل ما قدم عليه من ذكرى العوامل توطئة حتى لا يصل إليه الطالب، إلا وهو قد تدرب، وإرتاض القياس)[1].

ب. علم الصرف عند المحدثين : هناك علم واسع الانتشار في إنحاء العالم كافة ، يهتم بدراسة اللغة languge يطلق عليه اسم (علم اللغة) والمصطلح الخاص به في الإنجليزية هو linguistics والحرف الذي ينتهي به (s) لا يفيد الدلالة على الجمع ، وإنما هو بمعنى علم أي science لذلك نستطيع أن نقول أن دراسة اللغة أصبحت علما كغيرها من العلوم ، ومن المعروف أن اللغة تتكون من أصوات ، ومن تلك ومن تلك الأصوات تتكون الكلمات ومن تلك الكلمات تتكون الجمل التي لا بد أن تدل على معنى مفيد ، لذلك تفرع علم اللغة إلى فروع يهتم كل منها بدراسة جانب من اللغة فهناك " علم الأصوات " " علم الصرف " " علم النحو " " علم الدلالة " .

ويطلق على علم الصرف بالإنجليزية اسمmorphology ويعرف بأنه يتعامل مع الكلمة وبنيتها عن طريق تحليلها إلى أصغر عناصرها الصرفية فالفعل الماضي ذهب مثلا

[1]محمد سليمان ياقوت ، المرجع السابق ، ص 11

تستطيع تحويله إلى المضارع بواسطة أربعة أحرف أذهب –يذهب–تذهب– نذهب فالهمزة والياء والتاء والنون سبق كل واحد منها الفعل (ذهب) مما أدى إلى إنتاج أربعة أفعال مضارعة لذلك يهتم علم الصرف عند المحدثين بتلك الأحرف الأربعة على أساس أن لها وظيفة صرفية محددة هي تحويل الماضي إلى مضارع اسم الفاعل (ذهب) مثلا يهتم به المحدثون من حيث النظر في الألف التي هي الأساس في إنتاج صيغة(فاعل) الدالة على أسم الفاعل نفسه [1].

المطلب الثاني: فائدة علم الصرف

ذكر ابن عصفور هذا العلم، بأنه أشرف العربية وأعظمها وتكمن فائدته في الحاجة إليه لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلية عليها ، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ، ولا يوصل إلا ذلك إلا من طريق التصريف – وذلك نحو قولهم : إن المضارع من فعل مضموم العين لا يجي إلا " يفعل " بضم العين ، ألا ترى أنك لو سمعت إنسانا يقول كرم يكرم بفتح الراء من المضارع لقضيت بأنه تارك لكلام العرب ، سمعتهم يقولون " يكرم " بضم الراء أو لم تسمعهم لأنك إذا صح عندك أن العين مضمومة من الماضي ، قضيت بأنها مضمومة في المضارع أيضا قياسا على ما جاء ، ولم تحتج إلى السماع في هذا ونحوه ، وإن كان السماع أيضا مما يشهد بصحة قياسك ، ومن ذلك أيضا قولهم : إن مصدر من الماضي على مثال " أفعل " ويكون " مفعلا " بضم الميم وفتح العين ، نحو أدخلته مدخلا وأخرجته مخرجا ، ألا ترى أنك لو أردت المصدر من أكرمته على هذا الحد لقلت " مكرما " قياس ، ولم تحتج فيه إلى السماع ، وذلك قولهم كل اسم كانت أوله ميم زائدة مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول ،

[1] المرجع نفسه ، 12 .

نحو مطرقة ومروحة ، إلا ما أستثني من ذلك فهذا لا يعرفه إلا من يعلم أن ميم الزائدة ولا يعلم ذلك من طريق التصريف[1] .

وقد أوجب ابن عصفور تقديم علم الصرف في الدراسة على علوم اللغة العربية الأخرى " إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب وينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون بعد التركيب[2].

ومتى درست علم الصرف أفدت عصمة لمنعك من الخطأ في كلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها وتشير لك تكوين الخطاب وتساعدك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات الزائدة.

والحق أن علم الصرف من أجل العلوم العربية موضوعا، وأعظمها خطرا أحقها بأن تغني به، وتنكب على دراسته ولا ندخر وسعا في التزود منه.

لقد اعتنى العلماء قديما وحديثا بدراسة الصرف؛ لما له من أهمية وميزة خاصة في علوم اللغة العربية، وهو لا يقل أهمية عن علم النحو والدارس يستطيع ملاحظة أن هناك الكثير من الكتب التي تشتمل على العلمين معا، بل إن هناك من العلماء من يقدم دراسة الصرف قبل دراسة النحو، وتكمن أهميته فيما يأتي معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة، حيث تساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغير بحسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولا ثم المتغير.

[6] ففي المثال الآتي : أسعد عام نشيط ،نجد أن كلمة (أسعد (هي اسم، وقد يخيل للناظر والقارئ غير المتمعن أن (أسعد) فعل وليس اسم، ولكنه حين يدرك أنها اسم فإنه يستطيع أن يعرف موقعها الإعرابي الصحيح (وهو مبتدأ) ؛فالكلمة في الصرف ثابتة، أما

[1] علي جابر المنصور ، علاء هاشم الخفاجي ، المرجع السابق ، ص 9 .

[2] المرجع نفسه ، ص 10 .

في النحو فهي متغيرة بحسب موقعها في الجملة والمساعدة على فهم ما تقصده نصوص الشريعة ومعرفة الحكم الشرعي منها، ومثال ذلك أنه من السنة تشميتا لعاطس، من الفعل شمت، والتشميت هو الفرح ببلاء الآخر، أما من الناحية الشرعية فالمعنى هو العكس من خلال الدعاء بإزالة الشماتة بالعاطس؛ لأن أحد معاني التضعيف هو السلب والإزالة . [11] المعاني المستفادة من حروف الزيادة؛ إذ إن لكل حرف زائد على أصل الكلمة في اللغة العربية معنى مقصودة يؤديه ويفيده، [4] وأمثلة ذلك ما يأتي: [12] عند زيادة الهمزة على أول الفعل الثلاثي، فإنها تفيد التعدية في بعض معانيها، أي حول الفعل من لازم إلى متعد، مثل الفعل اللازم) كلم) في الجملة: كرم الرجل على أهل بيته، حيث إنه إذا دخلت الهمزة عليه فإنها تفيد التعدية، وقد أصبح الفعل متعدية، كما في الجملة: أكرم الرجل ضيوفه، والفعل (أكرم) أصبح متعدية بزيادة الهمزة. عند زيادة التضعيف، وذلك بتضعيف الحرف الثاني من أصل الكلمة، فإن هذه الزيادة تفيد في بعض معانيها الكثرة والمبالغة، مثل (كرم) في الجملة: كرم المدير موظفيه، أي أنه أحسن تكريمهم وبالغ فيه. عند زيادة الألف بعد الحرف الأول من أصل الفعل، فإنه يفيد في بعض معانيه المشاركة، مثل: راجع الزبون الموظف؛ فالمراجعة حصلت بمشاركة الطرفين، ونحو: جالس الأب ابنه، أي إن الأب شارك ابنه في الجلسة، فالمشاركة هنا تمت بين الفاعل والمفعول به عند زيادة التاء على أول أصل الفعل الثلاثي، وتضعيف عينه، فإنه يفيد في بعض معانيه التكلف، مثل: تصبر الرجل على مصيبته، الزيادة في تصبر تفيد التكلف. عند زيادة الألف، والسين، والتاء على أول الفعل.

فإنه يفيد في بعض معانيه الطلب، مثل: استغفر المذنب ربه، يطلب المغفرة من الله تعالى في الفعل (استغفر. مثال تطبيقي ويجدر بنا هنا الاستشهاد بمثال تطبيقي على ما سبق ذكره، كما في الجملة الآتية: استفهم السائل عن المكان، فمن الناحية الصرفية، فإن كلمة استفهم تدل الزيادة فيها على طلب الفهم، ومن الناحية النحوية، فالفعل) استفهم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، وكلمة (السائل) هي اسم فاعل من الناحية

الصرفية، أما من الناحية النحوية فهي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أهم المراجع في علم الصرف إن المكتبة العربية غنية بالمراجع العربية التي تهتم بدراسة علم الصرف، وهي زاخرة بمصادر ومراجع قديمة وحديثة، ومن المصادر القديمة المشهورة والزاخرة بدراسة علم الصرف ما يأتي : [3] شرح ابن عقيل، لمحمد يحيى عبد الحميد، وقد جمع فيها بن عقيل بين علمي النحو والصرف [13] .شرح التصريح على التوضيح ،لخالد الأزهري ،ويضم الكتاب توضيحا لألفية ابن مالك ،بالإضافة إلى كتاب أوضح المسالك التوضيح) لابن هشام [14] .أومن المصادر الحديثة ما يأتي : [3] جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاي ينيش ذا الغرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي التطبيق الصرفي للدكتور عبد الراجحي والصرف التعليمي للدكتور محمود سليمان ياقوت دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ،للدكتور عبد الله بن صالح الفوزان ومعاني الأبنية في العربية الدكتور فاضل صالح السامرائي .

ثالثا: مراحل تطور علم الصرف

إذا تتبعنا كتب التراجم والطبقات فيما ذكرت من مؤلفاته النحاة في التصريف ومجالسهم في تناظر بمسائله، نستطيع أن نميز بين ثلاث مراحل كما سيأتي تبيانه:

المرحلة الأولى: مرحلة النشوء(40هـ-154هـ) البصرة

هي تلك التي وجدنا فيها الصرف ممزوجاً لا نحو في مناظرات المتناظرين فيما وصلنا من مؤلفات نحوي هذه المرحلة التي تنتهي بإمام العربية سبويه، لكن لا تخلو هذه المرحلة ممن أفرد بعض مسائل التصريف بالتأليف، والذي تذكر من ذلك في كتب الطبقات والتراجم كتاب الهمزة لعبد الله بن إسحاق ت(117هـ).

أما الطابع العام لهذه المرحلة هو أن الصرف كان ينسرب بين مباحث النحو تأليفاً كأن نرى كتاب سبويه، وتناظر: كما تحدث مناظرات نحو هذه الفترة، وذلك ما بدأ به مجلس سبويه مع الكسائي وأصحبه بحضرة الرشيد[1].

ونستطيع أن نقول في إجمال: إنا جمهور ما يصوره سبويه في كتابه أصول النحو والتصريف وقواعدها، وإنما هو صيغ أستاذه ولا ينكر أحدهما لسبويه من إكمال في الغلميين وتميم.

المرحلة الثانية: مرحلة النمو (155هـ-220هـ) البصرة والكوفة وهي المرحلة التي استقل فيها التصريف أو أحد مباحثه بالتأليف، وتبدأ بعلي بن حمزة الكسائي(189هـ) الذي ألف كتاب المصادر[2] وبأبي جعفر الروسي المتوفي زمن الرشيد الذي تولى الخلافة من سنة (170-193هـ) ويذكر الأنباري له كتاب التصغير وقد شهدت هذه المرحلة عددا كبيرا من الكتب الخاصة بالتصريف، إما تحمل اسم التصريف وإما تحمل اسم التصريف، فمنها:

- التصريف لعلي الأحمر الكوفي ت 194هـ وهو أول كتاب يحمل هذا الاسم.
- التصريف للفراء ت 207هـ.
- الأبنية والتصريف للجرمي ت 225.
- التصريف النوزي ت 233هـ

وأما الكتب التي خصصت لمسألة من التصريف، فيمكن تصنيفها على النحو التالي:

كتب في المقصور والممدود: نجد ذلك عند أبي محمد اليزيدي ت2020هـ والفراء والأصمعي (ت213هـ وأبي عبد القاسم بن سلام ت 224هـ وابن السكيب وابن حاتم السجستاني ت255هـ.

[1] الزجاجي، مجالس العلماء وتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة....، القاهرة ،1999، ص09.

[2] أبي الأنباري، نزهة الألباء في الطبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامراء، الأردن، المنار بالأردن، 1985، ص61.

إن علم الصرف من أجل علوم العربية موضوعاً وأعظمها خطرا، وأحقها بأن نعتني به، وتتكب على دراسته، ولا تدخر وشعاً في التزود لأنه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية، ويجري منها مجرى المعيار والميزان، وعلى معرفته وحدهُ المعول في ضبط الصيغ، ومعرفة تصغيرها، والنسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعترى العلم من إعلال، أو إبدال أو إدغام، زمنه وحده يعلم ما يطرأ في العربية وما يقل وما يندر وما يشيد من الجموع والمصادر والمشتقات بمراعاة قواعده، تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين، ومتى درست علم الصرف أخذت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها، وتسير لك تكوين الخطاب وتساعدك في معرفة الأصلي من الحروف الكلمات الزائدة.

قال ابن جني: وهذا القبيل من العلم أعني التصريف يحتاج إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول الكلام العرب من زوائد الداخلة عليها، وبه تعرف أصول كلام العرب من زوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الأشفاق به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبيرة بالقياس، ولا يوصل إلى معرفة الأشفاق به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبيرة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلى عين طريق التصريف[1].

ولخص عبد الرحمان محمد شاهين فائدة الصرف في:

- ضبط بنية الكلمة العربية: وذلك حتى يصبح نطقها، وتسليم حروفها من التصحيح ويبرز ذلك في مباحث الأفعال وتقسيمه إلى مجرد ومزيد، وإسناد الفعل إلى الضمائر.
- معرفة الأصل من الزائد من حروف الكلمة، ومعرفة ما يزاد أو يحذف من الكلمة من حروف وأحوال ذلك.
- معرفة أي تغيير يطرأ على ترتيب حروف الكلمة عن طريق القلب مثلاً
- معرفة كيفية الإسناد وبناء الفعل المبني للمجهول أو توكيده بالنون

[1] حاتم الضامن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات، مطابع البيان التجارية، ط1، 2000م، ص15.

- التمييز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي مثلا: جلس–اجلس
- معرفة قواعد الاشتقاق ويفيد في الاشتقاق في كلمات جديدة لإغاثة اللغة.
- صون اللسان عن الخطأ في أحرف الكلمات.

كتب في المصادر:

عند النضر بن شميل ت 204هـ وأبي عبيدة بن المتنى ت 213 هـ وأبي زيد ت 215هـ

كتب في الهمز:

لقر رطب ت206هـ والأصمعي وأبي زيد واسمه " تحقيق الهمزة " وأبي جعفر ابن رستم الطبري واسمه " صورة الهمزة".

كتابان في القلب والأبدال: كالأصمعي، وابن السكيت

كتب في الجمع والتثنية: لأبي زيد والجرمي والأخفش الصغير 315هـ

كتب في المذكر والمؤنث: للفراء والأصمعي وأبي عبيد القاسم، وابن السكيت وأبي حاتم السجستاني وأبي عصيدة والمبرد، والفضل بن سلمة والزجاج ت 311هـ[1].

المرحلة الثالثة: مرحلة النضوج والكمال(221هـ–292هـ) البصرة والكوفة حيث قال الدكتور عبد الدايم وهو يتحدث عن المرحلة الرابعة التي هي الثالثة هنا:" وفيها بلغت الدراسات الصرفية وجهاً وهي التي نحددها بالقرنين السادس والسابع الهجريين، وفيها أيضاً اكتمل صرح التصريف، وبلغ التأليف ذروته على يد علمائها الذين جاءت مؤلفاتهم غاية في الاستيعاب لجميع أبواب التصريف فوضعوا أهم مصنفاته وأدقها واكملها وأجودها تهذيباً وتوضيحاً ومنهجه وكان إمام هذه الفترة ونجمها اللامع وأستاذها ابن القطاع الصقلى، الذي أدخل الصرف بتأليفه في الأبنية مجالاً جديدا، والذي ظهر تأثيره واضحاً في مؤلفات من

[1] محمد بن اسحاق ابن نديم، الفهرست تحقيق: البدرون زهران، القاهرة، دار المعارف، 2006، ص64.

جاء بعده كابن عصفور وابن حيان، وكتب اللغة كالقاموس وشرح القاموس ولسان العرب والملاحظ على كتب هذه المرحلة أن السواد الأعظم منها مصنف في التصريف جملة لا في بعض مسائله بعكس ما رأينا في المرحلة السابقة، فلا نجد في هذه المرحلة كتباً منفصلة لبعض مسائل التصريف ومن ذلك البلاغة في الفرق بين المذكر والمؤنث للأنباري ت577هـ فصل المقال في أبنية الأفعال لابن هاشم الخضراوي ت646هـ، أما الكتب التي في التصريف عامة فمنها: نزهة الطرق في علم الصرف للميداني ت517هـ، كتاب في التصريف لابن حميدة محمد علي الحلي ت550هـ، كتاب الوجيز في التصريف وميزان العربية للأنباري.[1]

المرحلة الرابعة مرحلة الترجيح: وتبدأ (293) إلى عصرنا الحاضر، نشأت ببغداد ثم توزعت في أقطار العالم الإسلامي، واتسمت هذه المرحلة بوجود موطن جديد لهذا العلم، وهو بغداد وظهور مذهب جديد فيه، يقوم على أساس المفاضلة بين المذهب البصري والكوفي ولهذه المرحلة طوران.

الطور الأول: طور العلماء المتقدمين لينتهي 347هـ من علماء هذا الطور: الزجاج 311، وابن السراج (316)، وابن درستويه (347هـ)

الطور الثاني: طور العلماء المتأخرين وفي هذا الطور تفرق العلماء، وذلك انتثار نظم الخلافة العباسية بتغلب بني بويه عليها سنة (334هـ) وبقاء الخلافة الصورية في بغداد، مما جعلها مضطربة الأحوال، وهذا دفع العلماء إلى التفرق في أقطار العالم الإسلامي، فتظهر النحو والصرف في بلاد المشرق وبلاد الشام ومصر والمغرب والأندلس، فتشاطرت الدول الإسلامية نهضة هذا العالم، وبعد سقوط بغداد سنة (556هـ) وظهور الحرب والفتن في العراق وبلاد المشرق تخرج كثيرا من العلماء إلى مصر والشام.[2]

---

[1] محمد بن اسحاق بن نديم الفهريست ، المرجع السابق، ص 65.

[2] المرجع نفسه، ص66.

ومن أشهر علماء هذا الطور: أبو سعيد السيرافي (368هـ)، أبو علي الفراسي(377هـ) الذي ألف كتاب في الصرف أسماه (التكملة) وابن جني (392هـ) الذي ألف كتاب في الصرف سماه (التصريف الملوكي) كما شرح تصريف المازني بشرح سماه (التكملة للفارسي) وابن الحاجب(646هـ) الذي ألف كتاب (رسالة في الصرف) سماه الشافية، وابن عصفور (669هـ) الذي ألف كتاباً في الصرف أسماه الممتنع)، وابن مالك (672هـ) أبو حيان الأندلسي (745هـ) الذي .... كتاب الممتنع وسماه (المبدع)وابن هشام الأنصاري(761هـ).[1]

[1] المرجع السابق ، ص 67.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لطرائق تدريس الصرف

المبحث الأول: تعليمية الصرف

المطلب الأول: مواضيع علم الصرف

المطلب الثاني: أسباب ضعف الطلبة في الصرف

المطلب الثالث: الاقتراحات والحلول

المبحث الأول: تعليمية الصرف

المطلب الأول: مواضيع علم الصرف

1. **الأعلال:** وهو تغيير في حرف العلة تغييرا معيناً، قد يكون بقلبه إلى حرف آخر، أو يحذف حركته أي بتسكينه، أو بحذفه كله، أي أن الأعلال يكون بالقلب أو بالتسكين أو بالحذف، ومعنى ذلك أنه مقصور على حرف العلة التي يحددها العرب بأنها الألف والواو والياء، ثم يلحقون بها الهمزة[1].

أو هو تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة: الألف، الواو، الياء، وينحصر هذا التغيير في:

- قلب حرف العلة إلى حرف أخر
- حذف حركة حرف العلة، أي تسكينه.
- حذف حرف العلة كله[2].

أنواع الأعلال:

أ. **الأعلال بالنقل:** هناك نوع من التأثير يصيب حذف العلة يسمى الأعلال بالنقل ومعناه نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو لا يحدث إلا في الواو أو الياء أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقاً.

ولنأخذ الفعل " قال "، الذي عرف أن أصله: قول بدليل مصدره (قول) فلو أردنا ان نصوغ منه فعلاً مضارعاً لقلنا (يقول)، ومثل هذا الضبط فيه شيء من النقل لذلك يقول الصرفيون، إن حركة الواو التي هي الضمة انتقلت إلى القاف الساكنة قبله ليصير الفعل (يقول).

---

[1] عبده الرجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، د ت، ص156.

[2] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1994، ص271.

- ولعلك تلاحظ الفعل (باع) فأنت تعلم أن أصله (بيع) بدليل مصدره (بَيْعَ) المفروض أن المضارع منه هو (يبيع)، الباء ساكنة والياء، محركه بالكسر، فتنقل حركة الياء إلى الباء الساكنة ليصير الفعل (يبيع).

وأنت تلاحظ أيضاً أن الياء بقيت ياء لأن الحركة التي كانت عليها هي الكسرة، وهي حركة من جنس الياء[1].

لنأخذ الفعل (**نَـام**)، أصله (نوم) بدليل مصدره (نوم) والمضارع منه (ينوم)، النون ساكنة والواو محركة بفتحة، فتنتقل حركة الواو إلى النون الساكنة ثم تقلب الواو ألفاً ليصير الفعل (ينام).

فلماذا انقلبت الواو هنا ألفاً بينما بقيت الواو والياء كما هي في الفعلين السابقين.

- السبب في ذلك أن الواو والياء في الفعلين الأوليين محركتان بحركة تجانس كلا منهما فالضمة من جنس الواو، الكسرة من جنس الياء.

أما الفعل الأخير فالواو فيه محركة بالفتحة ومن غير جنس الواو ولذلك غلبت الواو بعد نقل حركتهما ألفاً.

وهكذا نستطيع أن تفعل في مضارع الأفعال الآتية: قام – عاد–دار–صار–مال–خان–حار[2].

2–الأعلال بالحذف:

وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة والأغلال بالحذف يوجد في الحالات التالية:

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، المرجع السابق، ص181.

[2] المرجع نفسه، ص182.

الهمزة الزائدة في أول الماضي الرباعي فإنها تحذف في[1] المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو (أكرم)، ويكرم، مكرم، مكرم، بحذف الهمزة والأصل في المضارع: (يؤكرم)، ثم تحذف الهمزة ليصير (يكرم) واسم الفاعل (مكرم) والأصل مؤكرم واسم المفعول(مكرم) والأصل (مؤكرم)

وهكذا في أخرج–أخبر

- وحذف الهمزة أفعل استمر مضارع وينبقي متصف.

المعنى أطرد حذفه همزة (أفعل) في مضارعه واسمى فاعله ومفعوله وهما المرادفات بقوله (وينيبتي متصف)

الفعل المثال الثلاثي: بشرط أن تكون فاؤه واو وشرط أن تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع، فتحذف هذه الواو في المضارع والأمر مثل (وعد–يوعد) فتحذف الواو من المضارع ليصير الفعل(يعد) وكذلك الأمر(عد).

- وتحذف هذه الواو أيضاً من مصدر هذا الفعل، بشرط أن يكون المصدر على وزن (فعلة) لغير الهيئة، بشرط أن تلحقه التاء عوضاً عن الواو المحذوفة، فيكون المصدر (وعدة) فتحذف الواو ليصير (عدة) من أمثلة ذلك (وصف–يصف–صفة) (وجد–يجد–جدة)[2].

الماضي الثلاثي مكسور العين: وعينه ولامه من جنس واحد مثل(ظل) أصله (ظلل) فإذا أسند هذا الفعل إلى ضمير رفع المتحرك جاز فيه ثلاثة أوجه هي:

الإتمام: أي إبقاء الفعل على حاله فك الإدغام فنقول: (ظللت)[3].

---

[1] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي في أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ، 2013م، ص245.

[2] المرجع نفسه، ص246.

[3] المرجع نفسه، ص247.

حذف العين مع عدم نقل حركتها: فيصير (ظللت) بحذف اللام بدون النقل حين يصاغ اسم المفعول من الأجوف يحدث إعلال بالحذف توضح ذلك من خلال فعلين (قال) (باع) اسم المفعول من الفعل (قال) هو مقول) والأصل (مقوول) نقل حركة الواو الأولى إلى قاف الساكنة تبعاً لقاعدة الأعلال بالنقل فيصير (مقوول).

واسم المفعول من الفعل (باع) هو (مبيع) والأصل (مبيوع) نقل حركة الياء الساكنة قبلها فتصير مبيوع[1].

ج. الإعلال بالقلب:

هو قلب حرف العلة إلى حرف علة أخر للتخفيف وتلحق الهمزة هنا بأحرف العلة، لمشابهتها لها بكثرة التغيير، ومجاورتها الألف في المخرج، فيقع أحدها مكان الأخر والقلب كل حرف من حروف العلة مكان الأخر مواضع إلى بياتها:

قلب الواو ياء: تقلب الواو ياء في الحالات التالية:

- أن تقع الواو متطرفة بعد كسرة، وذلك مثل نصيباً إذ أن هذا الفعل أصله يصبو) بدليل وجودها في بعض التصاريف مثل (الرضوان) فوقعت الواو متطرفة وقبلها كسرة فتقلب ياء لتصدير: رضي–وهكذا في الراضي وأصلها الراضو).
- أن تقع عينا لمصدر بشرط أن تكون، معلة في الفعل، ويشرط أن يكون قبلها في مصدر كسر وما بعدها ألف، وذلك مثل، صام، وهذا الفعل أصل عينه واو قليبت ألفاً فيما سبق، المصدر منه: صوام فوقعت بعد كسرة وبعدها ألفاً فتقلب ياء لتصير (صيام).

– أن تقع الواو عيناً لجمع تكسير، بشرط أن يكون صحيح اللام، وقبلها كسرة، وبشرط أن تكون معلة في المفرد وذلك مثل: دار أصلها دور فالعين التي هي الواو المعلة في المفرد[2].

[1] محمد فاضل السامراني، الصرف العربي في أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ، 2013م، ص245.
[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، المرجع السابق، ص167.

قلب الهمزة واو أو ياء: تقلب الهمزة واو أو ياء في الحالتين الآتيتين:

الحالة الأولى: أن تقع الهمزة بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه وأن تكون الهمزة عارضة غير أصلية، أن تكون لام مفردة همزة أصلية، أو حرف علة أصليا: واو أو ياء ومن أمثلة ذلك كلمة (خطيئة) على (خطايا) وهي على وزن (فعيلة)، وفعلها هو خطئ فهمزتها أصلية لأنها لام الكلمة.

الحالة الثانية: أن تجمع همزتان في كلمة واحدة وذلك على النحو الآتي:

إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة وقلبت الهمزة الثانية في حرف علة مثل: (آمن) أصله (أأمن)، تقلب الهمزة الثانية ألفاً لأن الأولى مفتوحة (آمن).

إذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة وذلك لا يقع في فاء الكلمة أو إنما يكون في موضع العين، لأنه لا يبتدأ في العربية ساكن، وذلك كما نصوغ الفعل (سأل) صيغة مبالغة على وزن (فعال) فتصير الكلمة (سأل).

ومثلها (لال)–لأال) ورأس (رءاس) في النسب لبائع اللؤلؤ –والرؤوس[1].

*قلب الألف ياء: تقلب الألف ياء في حالتين

أن تقع بعد الكسرة وذلك مثل: مفتاح، إذا أردت أن تجمعها جمع التكسير صارت (مفات اح)، فوقعت الألف بعد الكسرة فقبلت باء لتصير مفاتيح، وكذلك في تصغيرها، مفيتاح، فتصير مفيتتيح، وذلك لأنك تعلم أن الألف لا يحرك قبلها إلا بالفتحة أي لا يقع قبلها ضمة والكسرة ولا سكون، وهكذا نجد في:

مصباح–مصابيح ومصبيبيح

سلطان–سلاطين–وسليطين

[1] محمد فاضل السامرائي، المرجع السابق، ص222.

أن تقع بعد ياء التصغير في مثل كتاب، وذلك لأن تصغير يكون على كتب أب فتقع الألف بعد ياء التصغير الساكنة وهو محال فتقلب ياء ثم تدغم فيها ياء التصغير لتصير كُتيب[1].

- ✓ قلب الواو والياء ألفاً: أن الفعل (قال) مثلاً أصله (قول) وأن الفعل باع أصله (بيع)، حيث نجد أن الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلها قلبتا ألفاً غير أن قلب الواو والياء ألفا يخضع لشروط كثيرة أبرزها:
- ✓ أن تكون الواو والياء متحركتين، بالضمة أو الفتحة أو الكسرة ولذلك لا تقلبان مثل بيع، قول لأنها ساكنتين.
- ✓ أن تكون حركتهما أصلية، بمعنى أنها ليست عارضة لسبب من الأسباب
- ✓ أن يكون ما قبل الواو والياء مفتوحاً ولذلك لا تقلبان في مثل: دول–حيل لعدم انفتاح ما قبلها[2].
- ✓ قلب الواو والياء همزة: تقلب الواو والياء همزة في شرطين أساسين:

تقلب الواو والياء همزة إذا تطرقنا بعد ألف زائدة مثل كساء وسماء ودعاء فالهمزة هنا في هذه الكلمات مبدلة عن واو إذ أن أصلها[3] كساو، وسماو، ودعاو لأنها من كسوت، سموت، ودعوت فلما جاء حرف العلة (الواو) متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة.

- ✓ تقلب الواو والياء همزة إذا وقعتا عيناً لاسم الفاعل وقد أعل في عين فعله الماضي مثل (قائل وبائع) وأصلهما قاول وبايع لأن فعلهما قال يقول، وباع يبيع ونحوه (ساد ساود سائد–طار طاير طائر، خاف خاوف خائف) والسبب في قلب الواو والياء في أسماء الفاعلية همزة هو أن الأفعال فتحدث فيها إعلال أي أن حرف العلة فيها، وهو الواو والياء فقد قلب إلى حرف على آخر وهو الألف فقال أصله قول، وباع أصله بيع.

[1] عبده الراجحي، المرجع السابق، ص167.

[2] المرجع نفسه، ص174.

[3] محمد فاضل السامرائي، ص217.

فإذا كانت الواو والياء غير مقلوبة في الفعل فإنها تبقى أيضاً في اسم الفاعل دون قلبها همزة مثل (عورة: صار أعود) فإن الواو بقيت صحيحة غير معلة ومن ثم تبقى صحيحة في اسم الفاعل فنقول (عاور)[1].

ثانيا: الإبدال

وضع حرف مكان أخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره[2].

أو هو حذف حرف، ووضع أخر في مكانه، دون اشتراط أن يغير حرف علة أو غيره الإبدال يخضع للسماع الذي يحكمه[3].

ويكون الإبدال في الحالات التالية:

1-إبدال الواو ميماً: من أشهر أمثلة الصرفيون حين توقفوا أمام إبدال الواو ميماً كلمة (فم)، إذ أن أصل الميم فيها واو

ويمكن الاستدلال على هذا الأصل حين جمع كلمة فم جمع التكسير فإننا نقول فم الجمع أفواه وقد تم حذف الهاء من كلمة فوه للتخفيف حين النطق ونأتي بعد ذلك إلى الموقف من كلمة فك حين إضافتها إلى الضمير والاسم الظاهر فيجوز وجهان:

- ✓ الإبقاء على الواو على نحو ماضي موجودة في الأصل، نقول فوك ينطق بالحق
- ✓ فو المسلم ينطق بالحق.
- ✓ قلب الواو ميماً، نقول: فمك ينطق بالحق فم، المسلم ينطق بالحق، وقال النبي المصطفى صل الله عليه وسلم:" لخلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" وحين الأعراب لبعض الكلمات الأولى نقول:

---

[1] المرجع نفسه، ص218.

[2] الأستاذ زين كامل الخوبيسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002م، ص242.

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص297.

لخلوف: اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الأعراب

خلوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

فم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف

الصائم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

أطيب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2-إبدال الواو والياء تاء: قبل الدخول في بيان القواعد التي وضعها علماء الصرف لهذا الإبدال، نقدم لك بعض الأمثلة الخاصة بإبدال الواو والياء تاء.[1]

حين الاتيان بوزن " افتعل" من الفعلين:" وصل " " ويسر " نقول:

افتعل: أو تصل-أيتسر

وحين صياغة المضارع نقول: أوتصل = يوتصل

ايتسر= ييتسر

وحين صياغة الأمر نقول اوتصل= او تصل

ايتسر=ايتسر

وحين صياغة اسم الفاعل نقول اوتصل= مُوتصلُ

ايتسر=ميتسيرُ

ولكنه يتم إبدال الواو والياء التي هي الفاء في صياغة الافتعال تاء مع إدغامها في تاء الافتعال فنقول أوتصلَ-ايتسر-اتصل-اتسر

[1] محمد سليماني ياقوت ، المرجع السابق ،ص 298.

يوتصل–ييتسر–يتصل–يتسر[1]

اوتصل–أيتسر–اتصل–اتسر

مُوتصل–ميتسر–متصل–متسر

ولعلنا نساول عن القاعدة الخاصة بهذا الإبدال للواو والياء، تاء فنقول:

يجب أن تكون الواو والياء فاء أي فاء الكلمة) لفعل على وزن /افتعل/ أو ما يشتق منه كالمضارع والأمر واسم الفاعل، على نحو ما رأينا.

✓ يجب ألا يكون أصل الواو والياء همزة، بل أن يكونا من أصل بنية الكلمة.

3. إبدال تاء الافتعال طاء: يرتبط هذا القلب للتاء طاء بأربعة من الحروف، أطلق عليها علماء اللغة اسم " حروف الإطباق " هي الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، فإذا كانت تاء الافتعال قبلها حرف من تلك الأحرف الأربعة، يتم قلب تلك التاء طاء كما في الأمثلة الآتية:[2]

الفعل ـــــ وزن	افتعل ـــــ الإبدال
صبر ـــــ أصتبر =	اصطبر
ضرب ـــــ اضترب =	اضطرب
طلع ـــــ اطتلع =	اطلع
ظلم ـــــ اظلتم =	إظطلم

4–إبدال تاء الافتعال دالاً:

[1] محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص299.

[2] المرجع نفسه، ص300.

يرتبط هذا القلب لتاء دالاً بثلاثة من الأحرف الدال–الذال–الزاه

فإذا كان أحد هذه الأحرف هو فاء الكلمة وبعد تاء الافتعال، فإنه يتم قلب تلك التاء دالاً كما في الأمثلة الآتية:

الفعل: دان يَدِينُ ديناً

حين صياغته على وزن افتعل " نقول دان = ادتان

ويتم قلب تاء الافتعال دالاً: ادتان = ادْدَانَ

ويتم إدغام الدالين معاً اددان= ادان

الفعل ذكر حين صياغته على وزن افتعل نقول ذكر =اذتكر

الفعل قلب تاء الافتعال دالاً اذتكر= اذْذكر

ويجوز قلب الذال دالاً مع الادغام : اذدكر القلب اددكر

اددكر الإدغام ادكر

ويجوز إبقاء الذال ونقلب الدال ذالاً مع الادغام

اذدكر ـــــ اذذكر

–الفعل زجر حين صياغته على وزن افتعل نقول

زجر ـــــــ ازتجر

يتم قلب تاء الافتعال دالاً

ازتجر ـــــ ازدجر[1].

[1] محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص301.

ثالثا: الإدغام بسكون الدال وشدها والأول عبارة الكوفين، والثانية عبارة البصريين وبها عبر سيبوبه وهو لغة الإدخال، واصطلاحاً الإتيان بحرفين ساكن فتحرك من مخرج واحد للفصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة، وهو باب واسع لدخوله في جميع الحروف، ما عدا الألف اللينة لوقوعه في المتماثلين في كلمة وفي كلمتين وينقسم إلى ممتنع وواجب وجائز:

1-الممتنع: ما إذا تحرك أول المثلين وسكن الثاني، نحو ظللت، أو عكس وكان الأول هاء سكت نحو (ماليه، هلك، عني سلطنيه) لأن الوقف منوي، وقد وأدغمهما ورشا على ضعف، أو كان مدة في الآخر، كيدعو واتد ويعطي ياسر لفوات الغرض المقصود موالد، أو كان همزة مفصولة من فاء الكلمة، كلم يقرأ أحد والحق أن الإدغام هنا رديء، أو تحركاً وفات الإدغام غرض الإلحاق كفردد وجلبب أو خفيف اللبس بزنة أخرى، نحو دور كما سيأتي

- ✓ ويجب إذا سكت أول المثلين وتحرك الثاني، ولم يكن الأول مدا ولا همزة مفصولة من القا، كما تقدم، نحو: جد، وخط، سأال، دور أأس بزنة فعال وكذا إذا تحركا معاً بأحد عشر شرطاً.

أحدهما: أن يكون في كلمة واحدة مل، حب، وأصلها ملل بالكسر وحبب بالضم وإما إذا كان في كلمتين فيكون[1].

2. الإدغام جائز: نحو (جعل لكم)

ثانيهما إلا يتصدر أحدهما كددن وهو اللهو

ثالثهما: لا يتصل بمدغم كجسس جمع جاس

[1] محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص303.

ورابعهما: ألا يكون في وزن ملحق يغيره: كقردد: لجبل فإنه ملحق بجعفر وجلبب فهو ملحق بدحرج، واقعسس ملحق بأحركجم

وخامسهما وسادسهما وسابعهما وثامنهما: ألا يكون في اسم على وزن (فعل) بفتحتين كالطلل وهو ما بقي من أثر الديار، أو (فعل) بضمتين كذلل جمع " ذلول": ضد الصعب أو فعل بكسر فتح كلمم جمع لمة وهي الشعر المجاوز شحمة الأذن، أو فعل بضم ففتح كدرر جمع درة وهي اللؤلؤة، فإن تصدر أو اتصل بمدغم، أو كان الوزن ملحقاً أو كان في اسم على زنة فعل–فعل–فعل–فعل امتنع الإدغام.

الشرط التاسع: ألا تكون حركة أحدهما عارضة، كاخصص أبي، أكفف الشر.[1]

فصل في إدغام متقاربين:

حيث إن التقارب ينقسم إلى تقارب في المخرج، وتقارب في الصفة لزم ان نبين أولا مخرج الحروف وصفاتها ليكون الطالب على بصيرة فنقول: مخارج الحروف أربعة عشر تقريباً:

1. أقصى الحلق: الحاء والهاء المهُملتين
2. ووسطه: الحاء والعين المعجمتين
3. أدناه: للخاء والغاء المعجتمين
4. أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك: للقاف والكاف
5. ووسطه مع ما فوقه من الحنك: للجيم والشين.
6. واحدى حافتيه مع ما يليه من الأضراس: للضاد
7. وما دون طرفه إلى منتهاه مع ما فوقه من الحنك: لام فمخرج اللام قريب من الضاد وهي أوسع الحروف مخرجاً
8. للراء واللسان وما فوقه وما يليهما: فهي أخرج من اللام

[1] احمد بن محمد الحملاوي الازهري الدرعمي ، شذا العرف في فن الصرف،ط12 ،دار الكيان بالرياض، ص225.

9. والنون وما يليه من الغيشوم: هو أقصى الأنف
10. وللخاء والدال المهُملتين والتاء المثناة طرفه: مع أصول الثنايا، العليا هي الأسنان المتقدمة وثنتان من الأعلى وثنتان من أسفل.
11. وطرفه مع الثنايا: للصاد والزاي والسين[1].
12. وطرفه مع طرف الثنايا: للضاء، والذال والتاء المذللة
13. باطن الشفة السفلى: مع طرف الثنايا العليا للفاء
14. وما بين الشفتين للباء والميم والواو

وصفاتها جهر، همس ورخاوة روشدة وتوسط بينهما، وإطباق وانفتاح واستعلاء واستقبال وذلاقة وإصمات وصفير لين

المجهور: ما يحتصر جري النفس مع تحركه لقوته وقوة الاعتقاد عليه في مخرجه، فلا يخرج إلا بصوت قوي، يمنع النفس من الجري معه.

المهموس: بخلافه، وحروفه في قوله: فحثه شخص سكت"، وما عداها فهو المهجور.

الشديد: ما يحتصر جري الصوت عند إسكاته واحرفه (أجدك فطت) ومن هذه الأحرف خمسة تسمى أحرف القلقة، إذا كانت ساكنة وهي (قطب جد)

الرخو: ضده والذي بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري، وأحرفه (لم يروها)

المطلق: ما يطبق معه اللسان على الحنك، فيصير الصوت بين اللسان وما يحاذيه من الحنك وأحرفه الصاد والضاد الطاء والظاء.

المنفتح: بخلافه[2].

[1] احمد بن محمد الحملاوي الازهري الدرعمي، شذا العرف في فن الصرف،ص229.

[2] المرجع نفسه،ص230.

رابعا: الفتح والإمالة:

نحن نعلم ان هناك تأثير يقع في الأصوات المتجاورة إذا كانت متماثلة أو متجانسة أو متقاربة، ويقسم المحدثون تأثير الأصوات إلى نوعين:

-تأثير رجعي: rogressive وفيه يتأثر الصوت الأول بالثاني.

-تأثير تقدمي:progressive وفيه يتأثر الصوت الثاني بالأول والفتح والإمالة صوتان صائتان ، أي يندرجان تحت ما يسميه الأوروبيون vowels، فالفتح هو النطق بالصوت مع فتح الفم وهو أما صائت قصير short vowell أي فتحة (a)، وإما صائت طويل long vowelأي ألف (aa)، والإمالة هي ان تتجه بالفتحة نحو الكسرة (e) وبالألف نحو الياء (a)، ومعنى ذلك ان الإمالة متحولة عن الفتح ولذلك اهتم القدماء وبعض المحدثين بموضوع الأصلية والفرعية فيها وذهب الأكثرون إلى ان الفتح هو الأصل والإمالة فرع عليه ومهما يكن من امر فان الإمالة كانت منتشرة في اللهجات العربية العامية وبخاصة في لبنان ، ويطلق القدماء على الفتح اكثر من اسم فيسمونه أحيانا (التفخيم) واحيانا أخرى (النصب) ويسمون الإمالة (الإضجاع) أو (البطح) أو (الكسر) .

وقد تنبه القدماء إلى ان إمالة الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء إنما تحدث لأسباب صوتية معينة[1]، والان نطرح التساؤل التالي:

ما أسباب الإمالة؟

[1] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، المرجع السابق ، ص 179.

1. إمالة الفتحة نحو الكسرة:

حيث ان الفتحة صائت قصير وهي تمال إلى صائت قصير آخر هو الكسرة لأسباب ثلاثة:

أ. تمال قبل الألف الممالة، هكذا يقول القدماء بمعنى ان كلمة كتاب حين تمال الألف فيها نحو الياء تمال فتحة التاء نحو الكسرة، ونحن نعلم ان الألف لا يكون قبلها إلا مفتوحا، فلما أميلت الألف (ميلت الفتحة غير ان الواقع العلمي لا يفرق بين الفتحة التي قبل الألف لانهما في الحق صوت صائت طويل أي ان الصوت الممال هنا هو الألف[1].

ب. تمال الفتحة قبل حرف الراء بشروط:

-ان تكون الراء مكسورة.

-ان تكون الفتحة قبل الراء مباشرة.

- وان يكون الحرف المفتوح ياء، وان تكون منفصلة عنها بحرف مكسور وساكن غير الياء.

- ان تكون الراء في آخر الكلمة على الأغلب ومن أمثلة ذلك نذكر:

*من الكبر: تمال فتحة لباء لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف.

*من البقر: تمال فتحة القاف لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف، وليس مهما ان تكون القاف حرف استعلاء، فحرف الاستعلاء لا يمنع الإمالة هنا كما يمنعها عند الألف.

*من الغير: لا تمال فتحة الغين رغم وقوعها قبل راء متطرفة مكسورة، وذلك لان الحرف المفتوح هو الياء.

[1] المرجع السابق ، ص180.

*من غيرك: لا تمال فتحة الغين رغم وقوعها قبل راء متطرفة مكسورة، وذلك لان الحرف المفتوح هو الياء.

2. إمالة الألف نحو الياء: قلنا ان الألف صائت طويل وهي تمال نحو صائت طويل آخر هو الياء وذلك للأسباب الآتية:

– ان تكون الألف متطرفة، وان يكون أصلها ياء مثل [1]الهدى والفتى تمال هذه الألف نحو الياء لأنها وقعت متطرفة وأصلها الياء (أ/ الهدى مصدر من هدى يهدي، والفتى جمعه فتية وفتيان).

ب. رمى، سقى: تمال الألف نحو الياء لوقوعها طرفا وأصلها الياء (رمى مضارعه يرمي ومصدره رمى وكذلك سقى).

ج/ ناب: لا تمال الألف نحو الياء رغم ان أصلها ياء (ناب وأنياب) وذلك لعدم وقوعها في الطرف.

- ان تحل الياء محل الألف في بعض تصاريف الكلمة مثل: ملهى هذه الألف ليست أصلها ياء (لها، يلهو، لهوا) ولكنها تمال نحو الياء لأن الياء تحل محلها في بعض التصاريف كالمثنى والجمع: ملهيان، ملهيات.
  غزا: هذه الألف ليس أصلها ياء (غزا، يغزو، غزوا)، ولكنها تمال نحو الياء، لأن الياء تخلفها في بعض التصاريف كما يحدث عند بناءه للمجهول غزى.
- ان تكون الألف عينا في الفعل الأجوف سوآءا أكان أصلها واو أو ياء بشرط ان يصير وزن هذا الفعل عند إسناده إلى تاء الضمير إلى: قلت بكسر الفاء مثل:
  باع، خاف: تمال الألف نحو الياء، لأن الألف وقعت عينا لفعل أجوف واصلها ياء في الفعل الأول (باع، يبيع، بيعا) والواو في الفعل الثاني (خاف، يخاف، خوفا)، ثم

[1] عبده الراجحي ، المرجع السابق ، ص 181

ان الفعلين يصيران على وزن: فلت بكسر الفاء عند إسنادها إلى تاء الضمير فنقول: بعت، بعت، بعت.

- ان تقع الألف بعد الياء وذلك عن النحو التالي:

*ان تكون الياء متصلة بها مثل: بيان.

*ان تكون مفصولة عنها بحرف واحد، شيبان وحيوان فالياء هنا انفصلت عن الألف بحرف واحد، ولكن الإمالة في شيبان اقوى منها في الحيوان لان الياء في الأولى ساكنة.

* ان تكون مفصولة عنها بحرفين بشرط ان يكون أحدهما هاء، مثل بيتها فالألف تجوز أمالتها لأنها مفصولة عن الياء بحرفين واحد الحرفين هو الهاء وقد اشترطوا ذلك لأنهم يعتبرون الهاء صوتا خفيفا أي إنها فاصل ضعيف.

- ان تقع الألف قبل الكسرة مثل: سالم، كامل.

- ان تقع الألف بعد الكسرة ومن الواضح ان الكسرة يستحيل ان تكون قبل الألف مباشرة لان ما قبلها لا يكون إلا مفتوحا.

أسباب وموانع الإمالة:

ولها أسباب وموانع فأسبابها سبعة:

أحدهما: كون الألف مبدلة من ياء متطرفة خفيفة، كالفتى، واشترى، أو تقديرا، كفتاة لتقدير انفصال تاء التأنيث نحو: باب، لعدم التطرف.

ثانيهما: كون الياء تخلفها في بعض التصاريف، كالف ملهى وأرطى وحبلى وغزى وتلي وسجى، لقولهم في ثنيتها: ملهيان، أرطيان، حبليان، وفي بناء الباقي للمجهول، غزي وتلي وسجي.

ثالثهما: كون الألف مبدلة من غير فعل يأو عند إسناده للتاء إلى لفظ قلت بالكسرة كباع وكال وهاب وكاد ومات، إذ نقول بعت، وكلت، وهبت، وكدت ومت، على لغة من كسر الميم، لخلاف نحو طال.

رابعهما: وقوع الألف قبل الياء، كبايعته و سايرته[1].

خامسهما: وقوعها بعد ياء متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين أحداهما الهاء، نحو عيان وشيبان، ودخلت بنيتها.

سادسهما: وقوع الأف قبل الألف قبل الكسرة مباشرة كسالم أو بعدها منفصلة منها بحرف ككتاب أو بحرفين كلاهما متحرك وثانيهما هاء، وأولهما غير مضموم كزيد ان يضربها. دون هو يضربها، أو أولهما ساكن كشملال، أو بهاذين أو بالهاء كدرهماك.

سابعهما: إرادة التناسب بين كلمتين أمليت أحداهما لسبب متقدم كإمالة والضحى، في قراءة أبي عمرو، بمناسبة سجى وقلى لان ألف الضحى الاتمال إذ هي منقلبة عن الواو.

ويمنعها شيئان:

أحدهما: الراء بشرط كونها غير مكسورة، وان تكون متصلة بألاف قبلها كراشد، أو بعدها نحو هذا الجدار وبنيت الجدار، وبعضهم جعل الأخيرة المفصولة بحرف ككافر كمتصلة. والا يجاور الألف راء أخرى، فان جاورتها لأخرى لم تمنع الأولى نحو (ان الأبرار)

ثانيهما: حروف الاستعلاء السبعة وهي: الخاء والغين والصاء والضاد والطاء والظاء والقاف متقدمة أو متأخرة ويشترط في المتقدم منها إلا يكون مكسورا، فخرج نحو طلاب وغلاب وخيام وان يكون متصلا بالألف منفصلا عنها بحرف واحد، كصالح، وضامن

[1] عبده الراجحي ، المرجع السابق ، ص 237.

وخالد وقاسم، والا يكن ساكتا بعد كسرة فخرج نحو مصباح[1]. وإصلاح، والا يكون هناك راء مكسورة مجاورة فخرج نحو (وعلى أبصارهم).

المطلب الثاني: أسباب ضعف الطلبة

ولعل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في الصرف أهمها:

– شحن المنهج الدراسي بأبواب الصرف الكثيرة من غير التمييز بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري.

– كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة تحمل الطلاب على أن يعدوها غاية في ذاتها فيستظرونها استظهارا دون تفهم وتعقل ويهملون الجانب التطبيقي لأن دراستها لا توصل إلى مدى مباشر يحسه الطالب.

– إن درس الصرف ينصب في الغالب الأعم على جانب المجرد من المفاهيم، والحقائق والمعلومات والقواعد وهو جانب لا يصل إليه الطالب إلا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد وتعددها، وبعدها يكون قد طبع في نفسه صعوبة القواعد فتكبر معه هذه الصعوبة.

– إن عناية الطلبة إلى الجانب النظري من الصرف، فلم يعلو أهمية بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعده على فهم القاعدة وحفظها.

المطلب الثالث: الاقتراحات والحلول

– على الأستاذ أن يكون قدوة في حب اللغة والقواعد وممارستها ممارسة متقنة وأن تستخدم اللغة الفصيحة التي تعمل على زرع حب اللغة في قلوبهم.

– متابعة ومحاولة القضاء على الأفكار المسبقة القائلة بجفاف الصرف وصعوبته.

– لا يجوز الالتزام بطريقة واحدة في جميع الأحوال.

– تبسيط قواعد الصرف لجذب الطلبة لتعلمها.

– مراعاة الفروق الفردية للطلبة أثناء تقديم بعض الموضوعات

[1] المرجع السابق ، ص 238.

- الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدريج شيئاً فشيئاً

- الإكثار من التطبيقات في قواعد الصرفية وزيادة ساعات الدعم

- عدم الاعتماد على اللهجات في التدريس.

- إدراج النصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف لأن ذلك ينمي الرصيد اللغوي للطلبة

- دعم كفاءات الطلاب بتقديم الشرح لهم والاهتمام بقدراتهم.

المبحث الثاني: تحليل استبيانات الأساتذة والطلبة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج

نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

1-ماذا تفضل أن يستعمل الأستاذ أثناء تقديمه للدرس؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 1

بدائل السؤال رقم 1	التكرارات	النسبة المئوية
الفصحى	4	%10
العامية	36	%90
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (1) بالبديل " **الفصحى** " وقد بلغ عددهم (04) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **العامية** " والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 90 وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون **أنهم يفضلون استعمال الأستاذ أثناء تقديمه للدرس للغة العامية.**

تحليل الجدول 01:

وانطلاقا من تحليلنا لهذه المعطيات تبينت لنا الصعوبة التي تعرقل تعليم قواعد لغتنا، حيث أن تطبيق مجال استعمالها يفتح مجالاً لعلوم أخرى، ربما يراها الدارسون لغات تدل على عدم التحجر والتفتح والتعلم كاللغة الفرنسية مثلاً وهذا الأمر الذي أصبح واقعاً في مجتمعنا

رغم أنه كان من الأصح علينا هو المساهمة في جعل اللغة العربية (الفصحى) لغة التعلم في جميع المراحل الدراسية وفي جميع مجالات المعرفة لذلك من الأصح على الأستاذ أن يستعمل اللغة العربية الفصحى.

2-2-كيف تجد أسلوب الأستاذ معك؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 2

بدائل السؤال رقم 2	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	00	%00
متوسط	7	%17,5
جيد	33	%82,5
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (2) بالبديل " **ضعيف** " وقد بلغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متوسط** " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 17,5**%**. أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **جيد** " والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 82,5%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون **يجدون أسلوب الأستاذ معهم جيد.**

تحليل الجدول رقم 02:

من خلال النتائج التي ذكرناها يمكن القول إن الخلل لا يكمن في المعلم فحسب فإذا كانت طريقة الأستاذ جيدة أو متوسطة في شرح الدرس، وأنه يتفادى استعمل العامية على حد إجابات الطلبة فإن الخلل لا محالة موجه للمتعلم.

3-ماذا تفضل النحو أو الصرف؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 3

بدائل السؤال رقم 3	التكرارات	النسبة المئوية
النحو	36	**%90**
الصرف	4	**%10**
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال(3) بالبديل " **النحو** " وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الصرف** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3% وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم **يفضلون النحو**.

تحليل الجدول رقم 03:

نلاحظ من خلال تحليلنا أن معظم الطلبة يفضل النحو على الصرف وهذا راجع حسب رأيهم إلى صعوبة الصرف فالصرف يحتاج إلى فهم واستيعاب أما النحو فموضوعاته سهلة وبسيطة، فالطالب يعتمد على الحفظ في النحو وهذا السبب الذي يترك الطالب يفضل النحو على الصرف.

4-هل ترى أن الوقت المخصص للقواعد الصرفية كاف لإنهاء البرنامج مع تحقيق المهارات المستهدفة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 4

بدائل السؤال رقم 4	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	40	%100
الإجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) طالب وطالبة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة والمقدر بـ (40) فرد بنسبة 100% يرون **أن الوقت المخصص للقواعد الصرفية غير كاف لإنهاء البرنامج وتحقيق المهارات المستهدفة.**

تحليل الجدول رقم 04:

من خلال النظر إلى هذا الجدول أن الحجم الساعي المخصص لمادة الصرف غير كافي لإنهاء البرنامج والسبب في ذلك يعود إلى كثرة الاضطرابات في الجامعات، وكثرة العطل والمناسبات التي لا تسمح للأستاذ بإنهاء برنامجه في الوقت المحدد، فيجد نفسه متأخرا كثيرا في تقديم دروسه وقد يعود أيضاً لكثافة المادة.

5-هل ترى أن برنامج القواعد المقررة قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى الطلبة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 5

بدائل السؤال رقم 5	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%15
لا	34	%85
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد

الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (5) بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (06) فردا بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 85% وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون **أن برنامج القواعد المقررة غير قادر على إثراء الملكة اللغوية لدى الطلبة.**

تحليل الجدول رقم 05:

ومن المستحسن أن التعليم لا يقتصر على البرنامج فقط، بل على البحث والاطلاع خارج البرنامج المقرر حيث يؤدي ذلك إلى حماسة المتعلم تجاه المادة العلمية وتقصنى على الخلل عنده.

6-هل تحب نشاط القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 6

بدائل السؤال رقم 6	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%50
لا	20	%50
الإجمالي	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال(6) بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 50% .وعليه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة يؤكدون بأنهم **يحبون نشاط القواعد الصرفية، أما المجموعة الثانية فيؤكدون أنهم لا يحبون نشاط القواعد الصرفية.**

تحليل الجدول رقم 06:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة انقسموا إلى موقفين، موقف يرى أن القواعد الصرفية ستساعد المتعلم على القواعد الإملائية وتساعده أيضاً فصاحة اللسان وتقيه من الوقوع في الخطأ، أما الذين لا يحبون نشاط القواعد الصرفية عنهم يبررون موقفهم بحجة أنها مادة صعبة ومعقدة وتحتاج إلى شرح.

7-هل تتمكن من فهم واستيعاب نشاط القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 7

بدائل السؤال رقم	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%47,5
لا	21	%52,5
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7) والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (7) بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 47,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 52,5%. وعليه نستنتج أنه تقريبا أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا **يتمكنون من فهم واستيعاب نشاط القواعد الصرفية.**

تحليل الجدول رقم 07:

من خلال إجابات الطلبة على هذا السؤال الموجه لهم وجدنا أن أغلبية الطلبة لا يتمكنون من فهم وإستيعاب نشاط القواعد الصرفية وهذا راجع إلى عدم اهتمامهم وعدم الجدية أثناء تقديم الدرس وعدم المطالعة.

8-هل تخصص وقتا في البيت لمراجعة دروس القواعد الصرفية؟؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

9-هل توظف ما اكتسبته في القسم من القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

08-هل استفدت من البرنامج المقرر في تدريس القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 08

بدائل السؤال رقم 12	التكرارات	النسبة المئوية
لا	29	**%72,5**
نعم	11	**%27,5**
الإجمالي	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(08)** والبالغ عددهم إجمالا **(40)** فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (08) بالبديل " **لا**" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 72.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 27,5%، وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم **استفادوا من البرنامج المقرر في تدريس القواعد الصرفية.**

تحليل الجدول رقم (08):

ومن خلال ما تم تحليله يجدر بنا الإحاطة بأن الوقت المخصص لدراسة القواعد الصرفية غير كافي لإنهاء البرنامج لذلك نجد أن معظم الطلبة لم تستفد من البرنامج المقرر وذلك لضيق الوقت المخصص لها.

نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

1-يرجع ضعف الطالب في قواعد الصرفية إلى أستاذ المادة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 1

بدائل السؤال رقم 1	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	05	%100
الإجمالي	05	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (05) أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أساتذة بنسبة 100% يؤكدون أن **ضعف الطالب في قواعد الصرفية لا يرجع إلى أستاذ المادة.**

تحليل الجدول رقم 01:

لا يمكن القول إن ضعف الطالب في القواعد الصرفية يرجع إلى الأستاذ المادة إنما يرجع إلى طالب في حد ذاته ويرجع هذا الضعف إلى عدم اهتمام الطلبة بهذه المادة وعدم انتباههم أثناء الشرح

2-هل دراسة مادة الصرف تفيد في المحافظة على اللغة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 2

بدائل السؤال رقم 2	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	00	%00
الإجمالي	05	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة 100% يؤكدون أن **دراسة مادة الصرف تفيد في المحافظة على اللغة.**

تحليل الجدول رقم 02:

من خلال هذا التحليل نلاحظ أن مادة الصرف تحافظ على اللغة لأن علم الصرف واحد من أهم علوم اللغة العربية لدى علمائها في مختلف العصور فقد سماه بعضهم باسم علم التصريف كما أن علم الصرف جاء ليحافظ على لغة القرآن فهو يساعد على فهم واستيعاب جميع النصوص اللغوية.

3-هل مادة الصرف المقررة غير مفصلة وتحتاج إلى توضيح؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 3

بدائل السؤال رقم 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	%00
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة **100%** يؤكدون أن **دراسة مادة الصرف تفيد في المحافظة على اللغة.**

4-هل دراسة مواد الصرف سهلة ولا تحتاج إلى أستاذ المادة؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 4

بدائل السؤال رقم 4	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	**05**	**%100**
الإجمالي	**05**	**%100**

5-هل تجد صعوبة أثناء تدريسك لنشاط القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 5

بدائل السؤال رقم 5	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	**%60**
لا	2	**%40**
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) والبالغ عددهم إجمالا (05) أساتذة قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (05) بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (03) فردا بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 40% وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم **يجدون صعوبة أثناء تدريسهم لنشاط القواعد الصرفية.**

نجد أن أغلبية الأساتذة من خلال هذا التحليل أنهم يواجهوا صعوبات أثناء تدريس نشاط القواعد الصرفية ويعود ذلك إلى صعوبة دروس القواعد وضعف مستوى الطلبة وعدم استيعابهم وتركيزهم أثناء الدرس.

6-هل ترى أن المسائل الصرفية تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 06

بدائل السؤال رقم	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	%00
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (05) أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة 100% يرون **أن المسائل الصرفية تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم.**

تحليل جدول رقم 06:

من خلال هذا التحليل نرى أن المسائل الصرفية تساعد على إثراء ملكة المتعلم من خلال موضوعات الصرف فهاته المسائل تساعده على ضبط وصياغة الكلمات.

07-هل تجد قابلية التجاوب والتفاعل للطلبة مع أنشطة القواعد الصرفية؟؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

08-هل تراجع دروس القواعد الصرفية من أجل الامتحان فقط؟

سؤال مفتوح

.....

.....

.....

09-هل تواجهك صعوبات في تدريس القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

10-هل يجد الطالب صعوبة في فهم القواعد الصرفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 10

بدائل السؤال رقم 10	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	%00
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 فرد بنسبة 100**% يؤكدون أن الطالب يجد صعوبة في فهم القواعد الصرفية.**

وعلى ضوء إجابات الأستاذة أن الطالب يجد صعوبة في فهم القواعد الصرفية وذلك راجع لصعوبة موضوعات الصرف ودقتها وعدم اهتمام الطالب بها.

.11-هل توجد رغبة لدى الطلبة في تعلم الصرف؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 11

بدائل السؤال رقم 11	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	%00
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 فرد بنسبة 100**% يؤكدون أنه توجد رغبة لدى الطلبة في تعلم الصرف.**

تحليل جدول رقم 11:

نرى من خلال هذه المقارنة أن لدى الطلبة رغبة في تعلم القواعد الصرفية فهي تستهويهم ويعود ذلك على حرصهم على رفع مستواهم وحبهم للمادة.

12-هل يواجه الطالب مشكلة في التمييز بين النحو والصرف؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 12

بدائل السؤال رقم 12	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	**05**	**%100**
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 فرد بنسبة 100**% يؤكدون أن الطالب لا يواجه مشكلة في التمييز بين النحو والصرف.**

تحليل الجدول رقم 13:

نلاحظ من خلال هذا التحليل أنه لا توجد أي مشكلة أو صعوبة في تمييز بين النحو والصرف بأغلب الطلبة قادر على تمييز بينهما فلكل مادة خصائصها وموضوعاتها التي تميزها عن الأخرى.

14-عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 14

بدائل السؤال رقم 14	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	**00**	**%00**
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 فرد بنسبة 100**% يؤكدون أنه يوجد عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة علم الصرف.**

تحليل الجدول رقم 14:

من خلال المناقشات في هذا الموضوع نرى أن الطلبة لا يدركون أهمية دراسة علم الصرف وذلك ظناً منهم أن موضوعات الصرف صعبة ومعقدة يصعب عليهم فهم موضوعاتها لذلك نجد معظم الطلبة يحاولون تفادي موضوعات علم الصرف وهذا ما يجعلهم لا يدركون أهميته.

15-هل هناك ضعف في التفاعل بين المتعلم والمعلم في شرح دروس الصرف؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 15

بدائل السؤال رقم 15	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	00
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 فرد بنسبة 100**% يؤكدون أنه يوجد هناك ضعف في التفاعل بين المتعلم والمعلم في شرح دروس الصرف.**

تحليل الجدول رقم 15:

نلاحظ هنا أن هناك ضعف في تفاعل بين المتعلم والمعلم وهذا راجع إلى عدم انتباه المتعلم أثناء شرح أو الشرود أثناء الحصص وهذا هو السبب من وراء نقص التفاعل بين الطرفين.

16-هل تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 16

بدائل السؤال رقم 16	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%100**
لا	00	**%00**
الإجمالي	**05**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة 100**% يؤكدون أن تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها.**

تحليل الجدول رقم 16:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد هذه العينة يرون تداخل موضوعات الصرف يزيد من صعوبتها وهذا نظرا لعدم قدرة الطلاب على استيعاب مادة الصرف وفهمها.

17-هل ترى ان مادة الصرف حفظ أما مادة فهم؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 17

بدائل السؤال رقم 17	التكرارات	النسبة المئوية
حفظ	00	%00
فهم	05	%100
الإجمالي	05	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة 100**% يؤكدون أن مادة الصرف هي مادة فهم.**

تحليل الجدول رقم 17:

نلاحظ هنا أن معظم الإجابات تقول إن مادة الصرف هي مادة فهم لا حفظ فهي تعتمد على قدرات الطالب ومدى استيعابه لموضوعات الصرف.

18-هل تتقيد دوما بطريقة واحدة أثناء تدريسك لمادة القواعد؟ وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 18

بدائل السؤال رقم 18	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	05	%100
الإجمالي	05	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(05)** أساتذة، حيث نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة 05 أفراد بنسبة 100**% يؤكدون أنهم لا يتقيدون دوما بطريقة واحدة أثناء تدريسهم لمادة القواعد.**

خاتمة

خاتمة:

وما يمكن استخلاصه من هذا البحث ما يلي:

القواعد الصرفية هي قواعد يعرف بها أحوال وأواخر الكلمات العربية التي فصلت بتركيب بعضها على بعض من إعراب وبناء ما يتبعها، ولتدريس القواعد الصرفية أسس نفسية وتربوية ولسانية تتضافر كلها من أجل العملية التعليمية.

وهناك أسباب عدة تقف وراء تدني مستوى الطلبة في مادة القواعد الصرفية:

- ✓ المستوى المتدني للطلبة في القواعد الصرفية.
- ✓ انعدام المطالعة عندهم.
- ✓ طول البرنامج وكثرة التطبيقات.
- ✓ تغلب العامية على الفصحى في بعض حجرات التدريس وهذا أدى إلى ثنائية لغوية ويكون لها أثر سلبي على المتعلم غير متمكن لغوياً
- ✓ قلة الحجم الساعي لتعليم القواعد الصرفية.
- ✓ عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس وانتهاج طريقة واحدة وأيضاً عدم مبالات الطلبة وشرودهم أثناء الدرس وطريقة شرح.
- ✓ وفي الختام ينبغي إلا أن أقول أرجو أن أكون قد ساهمت في الإلمام بكل جوانب الموضوع بالدراسة والتحليل فإن كنت أحسنت فمن الله عزو وجل وإن كنت أخطأت فمن نفسي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم (رواية حفص)

أولا: الكتب

1. أبي الأنباري، نزهة الألباء في الطبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامراء، الأردن، المنار بالأردن، 1985.
2. احمد بن محمد الحملاوي الازهري الدرعمي ، شذا العرف في فن الصرف،ط12 ،دار الكيان بالرياض.
3. أحمد حساني ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، 2009 .
4. الأستاذ زين كامل الخوبيسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002م.
5. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2006 .
6. بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، عالم الكتاب الحديث ، الاردن ، 2007 .
7. جرجس ميشال ، معجم مصطلحات التربية والتعليم .
8. حاتم الضامن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات، مطابع البيان التجارية، ط1، 2000م.
9. خير الدين ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، دار مدني للنشر والتوزيع ، ط1 ، جوان 2005 .
10. الدكتور محمد سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،ط1 ، 1994 م .

11. الزجاجي، مجالس العلماء وتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة.....، القاهرة ،1999.

12. صالح عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، ج1 ، دار المعارف كورنيش النيل ، القاهرة ، ط1 ، د ت .

13. عبد السلام عزيزي ، مفاهيم تربوية لمنظور سيكولوجي حديث ، دار بجاية للنشر والتوزيع ، القبة الجزائرية ط 1 .

14. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.

15. عبد اللطيف الفاربي ، مدخل الى الديداكتيك حقول ومجالات إشغال الديداكتيك ، مجلة الديداكتيك العدد 1 ، نقلا عن بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.

16. عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي ، دار النهضة العربية ، د ط ، بيروت 2004 .

17. عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، د.ط ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1995.

18. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، د ت.

19. عز الدين شريفي ، النحو والصرف ، دار شريفي لطباعة والنشر والتوزيع ، 2005 .

20. فتحي علي يونس، التواصل اللغوي والتعليم، د ط، 2009.

21. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، ط 8 ، سنة 2005 ، مادة 1140

22. محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998 .

23. محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، مدخل الى علم التدريس ، دار قصر الكتاب ، الرباط ، دط ، د ت.

24. محمد بن اسحاق ابن نديم، الفهرست تحقيق: البدرون زهران، القاهرة، دار المعارف، 2006.

25. محمد فاضل السامراني، الصرف العربي في أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ، 2013م.

26. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1994.

27. محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ،ط1 ، 1416 / 1995 .

ثانيا: الرسائل الجامعية

28. طارق بريم ، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص لادبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الثانوي (دراسة تطبيقية في بعض الثانويات انموذجا) مذكرة تخرج لنيل شهادة المجيستار تخصص علوم اللسان جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015 .

ثالثا: المعاجم

29. معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، د، د، ن 1994.

رابعا: المواقع الإلكترونية

30. منتديات سوفت soft 4 satfaums

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

العنـــوان:	الرقم

الشكر والتقدير

إهداء

مقدمة .....أ، ب،ه

الفصل الأول: علاقة التعليمية بعلم الصرف

المبحث الأول: ماهية التعليمية.....07

أولا: مفهوم ونشأة التعليمية 07

ثانيا: عناصر العملية التعليمية 13

ثالثا: علاقة التعليمية بالمعارف الأخرى.....19

المبحث الثاني: ماهية الصرف.....24

أولا: مفهوم ونشأة الصرف.....24

ثانيا: فائدة علم الصرف.....29

ثالثا: مراحل تطور علم الصرف.....32

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لطرائق تدريس الصرف

المبحث الأول: تعليمية الصرف.....39

المطلب الأول: مواضيع علم الصرف.....39

المطلب الثاني: أسباب ضعف الطلبة في الصرف.....57

المطلب الثالث: الاقتراحات والحلول 57

المبحث الثاني: تحليل استبانات الأساتذة والطلبة ومناقشة الملاحظات وعرض النتائج 58

خاتمة.....75

قائمة المصادر والمراجع 77

فهرس المحتويات

الملخص

ملخص:

تناولت الدراسة موضوع تعليمية الصرف عند طلبة التكوين القاعدي بجامعة المسيلة ولذلك فقد جاء هذا البحث في فصلين نظري والآخر تطبيقي ولقد حاول هذا البحث إلى أن يعرض بعض أسباب الضعف التي أدت إلى تدهور تعليم الصرف التي تتعلق بالأساتذة والطلبة والمنهاج، وبعض الأسباب الأخرى التي تتجاوز أسوار الجامعة كما اقترحنا من خلال هذا البحث بعض الاقتراحات والحلول لتفادي هذا الضعف.

وقد لخص البحث عدة نتائج أهمها: وجوب تعليم وتطبيق القواعد الصرفية وذلك ليس من أجل معرفة القواعد فحسب بل من أجل خدمة اللسان اللغوي.

الكلمات المفتاحية: أسباب الضعف – التعليمية – مواضيع الصرف

Abstract:

The study dealt with a pure educational issue for students of basic formation at the University of Msila. Therefore, this research came in two chapters theoretical and the other applied. This research attempted to present some of the causes of weakness that led to the deterioration of teaching morphology related to teachers, students and the curriculum, and some other reasons that go beyond the walls of the university. Also, through this research, we suggested some suggestions and solutions to avoid this weakness.

The research summarized several results, the most important of which are: The necessity of teaching and applying the morphological rules, not only for the sake of knowing the rules, but for the sake of serving the linguistic tongue.

Key words: causes of weakness - educational - issues of exchange